The Salafi Transmission Movement on the Hussein Revolution from the Third Century AH to the Sixth Century AH (Analytical Study)

Assistant Lecturer Sundus Sabih Muhammad
Basrah University / Womens College
E-Mail : alhassanss87@gmail.com

Dr. Rabab Jabbar Tahr AL-Sudani
Basrah University / Womens College
E-Mail: rababalsodani@gmail.com

Abstract:

The study focuses on the Salafi of Husseinian revolution , which was founded by some Muslim historians who adopted the Salafi ideological approach due to ideological and political influences, Which were misrepresented, falsified and misled into many facts about Husseinian revolution. Moreover, the narration was passed on among historians through the centuries from ancestor to successor without criticism or investigation. Then, it have been admitted even by the Shiite record, through an upward dynamic path in its distorting direction, until the sixth century AH.

Key Words: Salafi approach, Transmission dynamics, Salafism, revolution, Husseiniya.

حركية الرواية السلفية عن الثورة الحسينية من القرن الثالث الهجري
حتى القرن السادس الهجري ((دراسة تحليلية))

م.م. سندس صبيح محمد
أ.د. رباب جبار طاهر السوداني
جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
E-Mail : alhassanss87@gmail.com
E-Mail: rababalsodani@gmail.com

المستخلص:

تركز الدراسة على الرواية السلفية عن الثورة الحسينية ، والتي أسس لها من قبل بعض المؤرخين المسلمين المتبنين للمنهج الفكري السلفي بفعل مؤثرات عقدية وسياسية ، والتي حرفت وزورت ودلست على الكثير من الحقائق عن الثورة الحسينية وتم تناقلها بين المؤرخين عبر القرون خلفاً عن سلف دون نقد أو تحقيق ، فغدت روايات مسلم بها حتى عند المدون الشيعي ، عبر مسار حركي تصاعدي في منحاه التشويهي وصولاً للقرن السادس الهجري .

الكلمات المفتاحية : منهج ، تفكير سلفي ، حركية الرواية السلفية ، الثورة الحسينية .

المقدمة :-

للأهمية الواضحة التي شكلتها الثورة الحسينية (٦١هـ/ ٦٨٠م) على المسار الحدثي التاريخي ، وما تركته من أبعاد سياسية ودينية على المجتمع الاسلامي ، انعكس بشكل واضح على المسار التدويني للتاريخ نتج عنه كم روائي كبير أخذ حراكيته في مدون التراث الاسلامي ومما استرعى انتباهنا في هذا المدون هو الرراية السلفية عن هذه الثورة التي صاغها المنهج التفكيري السلفي ، لذا توجهنا لدراستها ببحث عنَّون ((حركية الرواية السلفية عن الثورة الحسينية من القرن الثالث الهجري حتى القرن السادس الهجري – دراسة تحليلية)) ، لبيان رؤية المنهج التفكيري السلفي عن هذه الثورة وتعاطيه معها ، مما استلزم منا تقسيم الدراسة الى مبحثين ، المبحث الأول بعنوان ((مفهوم الرواية السلفية وأسها البنائي عن الثورة الحسينية)) التي هي نتاج المنهج التفكيري السلفي ، وأسها البنائي وبداية ظهورها وحركيتها في المدون التاريخي الاسلامي ، والتي بدأت منذ القرن الثالث الهجري .

أما المبحث الثاني الذي هو بعنوان ((المستجدات على الرواية السلفية عن الثورة الحسينية)) ، فقد بينا فيه المستجدات التي حدثت على حركية الرواية السلفية عن الثورة الحسينية وصولاً الى القرن السادس الهجري ، والتي حددت بثلاث مستجدات ، تناول الأول أسناد الرواية السلفية عن الثورة الحسينية الى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لترسيخها وتدعيمها لتكون أكثر تأثيراً في ذهنية المتلقي ، أما المستجد الثاني فقد تناولنا فيه انتقال الرواية السلفية عن الثورة الحسينية في حركيتها من الشرق الاسلامي الى الغرب الاسلامي ، وفي المستجد الثالث تناولنا ورود الرواية السلفية عن الثورة الحسينية في بعض مصنفات الشيعية التاريخية دون تحقيق أو نقداً لها .

المبحث الأول :- مفهوم الرواية السلفية وأسها البنائي عن الثورة الحسينية .

أن دراسة حركية الرواية السلفية عن الثورة الحسينية يتطلب منا تحديد المفهوم المقصدي للرواية السلفية ومن ثم تتبع الأس البنائي الانطلاقي لهذه الرواية .

فالمقصود بالرواية السلفية عن الثورة الحسينية هي الرواية التي أسس لها من قبل بعض المؤرخين المسلمين المتبنين للمنهج الفكري السلفي بفعل مؤثرات عقدية وسياسية ، والتي حرفت وزورت ودلَسَت على الكثير من الحقائق عن الثورة الحسينية وتم تناقلها بين المؤرخين عبر القرون خلفاً عن سلف دون التدقيق أو التمحيص أو التحقق منها أو نقدها حتى أصبحت روايات مسلم بها عند الكثير من المؤرخين بما فيهم مؤرخي الشيعة ، في مسار حركي اتخذ منحاً تصاعدياً تشويهياً للثورة الحسينية وصولاً الى القرن السادس الهجري [١].

أما عن تتبع الأس البنائي الانطلاقي للرواية السلفية فأنه استلزم منا الرجوع الى المصادر الأولى التي قدمت لنا الرواية عن الثورة الحسينية والتي عرفت بمقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، لمعرفة هل أن هذه المقاتل قدمت لنا روايات كانت الأس البنائي للرواية السلفية عن الثورة الحسينية أم أن المؤرخين المتبنين للمنهج التفكيري السلفي هم من حرف الأسية الروائية عن الثورة الحسينية في مدوناتهم عبر حركيتها الزمنية وبالرجوع الى هذه المقاتل وجدنا أن أغلبها قد كتب في بيئة فكرية شيعية ألا وهي الكوفة وبأيدي معظمها موالية لأهل البيت (عليهم السلام) ، وأن جميعها قد غيب بشكل متعمد ولم يرد لنا منها الا بعض الروايات والتي ذوب وحرف أغلبها في مدونات أصحاب المنهج التفكيري السلفي ليعطوا صورة ضبابية ومشوشة عن الثورة الحسينية ولصرفها عن مقاصدها الأساسية التي مثلت المباني الشرعية للثورة الحسينية[٢] ، سيما في مدونات القرن الثالث الهجري الذي شهد مرحلة نشوء وتبلور المذهب الحنبلي الذي أصبح له تأثيراً واضحاً على الساحة الفكرية وتأييداً من قبل السلطات العباسية الحاكمة[٣] ، مما فسح المجال أمام المنهج التفكيري السلفي أن يكون له حضوراً واضحاً في الكتابات التاريخية التي شهدها هذا القرن والقرون اللاحقة.

ولعل أول مدون تاريخي وصل الينا من القرن الثالث الهجري أتبُع فيه المنهج التفكيري السلفي المحرف لحقيقة الثورة الحسينية والذي أعتبر الأساس للعديد من المؤرخين المتبنين للمنهج التفكيري السلفي في كتاباتهم عن الثورة الحسينية[٤] ، الا وهو كتاب ((الطبقات الكبرى)) لمحمد بن سعد المتوفي عام (٢٣٠هـ/ ٨٤٥م) ، الذي تطرق فيه أثناء ترجمته للإمام الحسين(عليه السلام) الى أحداث واقعة الطف[٥] ومقتله

فيها ، مبتدءاً برفض الامام الحسين (عليه السلام) لدعوة معاوية بن أبي سفيان البيعة لولده يزيد بولاية العهد ومنتهياُ برجوع سبايا آل البيت (عليهم السلام) الى المدينة المنورة[٦].

ذاكراً فيه روايات تاريخية محرفة ومشوهة لا تتناسب مع شخصية الامام الحسين (عليه السلام) وقيم ومبادئ ثورته المباركة ، مصوراً أياه بالإشارة الضمنية في رواياته بالشخص الغير واعي لما يفعل ، معتمداً اسلوب التمويه والتشكيك وخلط الحقائق التاريخية من خلال دسه أحداث مزيفة في ثنايا احداث حقيقية لواقعة الطف ، من أجل أن تختلط الأمور وتتشابك وتصبح مبهمة على القارئ وتغيب عنه حقيقة خروج الامام الحسين (عليه السلام) وثورته المباركة ولصرفها عن مسارها الالهي الحقيقي .

ويمكننا أرجاع متبنيات المنهج التفكيري السلفي لأبن سعد إلى تأثره بآراء شيخه الواقدي[٧] المقرب من حكام بني العباس هارون الرشيد[٨] والمأمون[٩] اللذين اسندا اليه منصب القضاء في بغداد[١٠] ، وكان لديه كتاب قد فقد عن مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، والذي اعتمد عليه أبن سعد بشكل وأضح في ترجمته للإمام الحسين(عليه السلام) ومقتله[١١] ، والى تأثر أبن سعد بالمنهج التفكيري السلفي الذي كان يتبعه أحمد بن حنبل[١٢] والى مشاطرته القول بعدم خلق القرآن[١٣][١٤] .

ومن أبرز الروايات التي أتبع فيها أبن سعد المنهج التفكيري السلفي المحرف للثورة الحسينية هي :

١- كتب معاوية بن أبي سفيان الى الامام الحسين (عليه السلام) ، قائلاً له : ((إني لأظن أن في رأسك نزوة ، فوددت أني أدركتها فأغفرها لك))[١٥].

٢- واوصى معاوية بن أبي سفيان ولده يزيد بعد البيعة له بولاية العهد ، قائلاً : ((انظر حسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه أحب الناس إلى الناس ، فصل رحمه وارفق به ، يصلح لك أمره ، فإن يك منه شئ فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه))[١٦].

٣- طلب يزيد بن معاوية من والي المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان[١٧] أن يدعو أهل المدينة لبيعته ، قائلاً له : ((... وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي ، فإن أمير المؤمنين عهد إلي في أمره الرفق به واستصلاحه . فبعث الوليد بن عقبة من ساعته – نصف الليل – إلى الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير[١٨] فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد ، فقالا : نصبح وننظر ما يصنع الناس ... وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتمه الحسين وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه))[١٩].

٤- ومن الروايات التي ذكرها أبن سعد في نصح الناس للإمام الحسين (عليه السلام) بعدم الخروج الى العراق ، وعدم رضا البعض على خروجه وهي :-

أ- نصح عبد الله بن عمر[٢٠] الى الامام الحسين (عليه السلام) وعبد الله بن الزبير قائلاً لهما : ((الله أذكركمـــا، إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس ...))[٢١].

ب- وقائلاً للإمام الحسين (عليه السلام) : ((لا تخرج ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ، وأنت بضعة منه ولا تنالها – يعني الدنيا – ، فاعتنقه وبكى وودعه ، فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين بن علي بالخروج ، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش ، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس فإن الجماعة خير))[٢٢].

جـ- وقال له عبد الله بن العباس[٢٣] : ((إني لكاره لوجهك هذا ، تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سخطةً ومَلّة لهم ، أذكرك الله أن تغرر بنفسك))[٢٤].

د- وقال له أبو سعيد الخدري[٢٥] : ((... اتق الله في نفسك والزم بيتك ولا تخرج على إمامك))[٢٦].

هـ- وقال له جابر بن عبد الله[٢٧] : ((... أتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ما حمدتم ما صنعتم فعصاني))[٢٨].

و- وكتب اليه المسور بن مخرمة[٢٩] : ((إياك أن تغتر بكتب أهل العراق ويقول لك ابن الزبير : الحق بهم فإنهم ناصروك ، إياك أن تبرح الحرم ، فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك ، فتخرج في قوة وعُدة ، فجزاه خيرا ، وقال : أستخيرُ الله في ذلك))[٣٠].

ز- وكتبت اليه عمرة بنت عبد الرحمن[٣١] : ((تعظم عليه ما يريد أن يصنع ، وتأمـره بالطاعـة ولـزوم الجماعة ، وتخبره أنه إنما يساق إلى مصرعه))[٣٢].

حـ- وكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص[٣٣] : ((إنـي أسأل الله أن يلهمك رشدك ، وأن يصرفك عما يُرْديك ، بلغني أنك قد اعتزمتَ على الشخوص إلى العراق ، فإني أعيذك بالله من الشقاق ، فإن كنت خائفاً ، فأقبل إلي ، فلك عندي الأمان والبر والصلة))[٣٤].

ط- وقال له محمد بن الحنفية[٣٥] : ((... أن الخروج ليس له برأي يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل ، فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحداً منهم ، حتى وجد الحسين في نفسه على محمد ، وقال : ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه ، فقال محمد : وما حاجتي أن تصاب ويصابون معك))[٣٦].

٥- واورد أبـن سعـد روايـتان أراد مـن خـلالهم أن يصـور للقـارئ بـأن الامـام الحسين (عليه السلام) أصبحـت لـديـه الرغبـة بالـرجوع وعدم استكمال مسيره الى الكوفة وهي كالاتي :

أ- الرواية الأولى بعد أن بلغه خبر مقتل مسلم بن عقيل[٣٧] وهاني بن عروة[٣٨] ، فذكر أبن سعد قائلاً أنه لما ((بلغ الحسين قتل مسلم وهانئ ، فقال له ابنه علي الأكبر[٣٩] : يا أبه ارجع فإنهم أهل (العراق) وغدرهم ، وقلة وفائهم ، ولا يفون لك بشئ ، فقالت بنو عقيل لحسين : ليس هذا بحين رجوع ، وحرضوه على المضي)).[٤٠]

ب- أما الرواية الثانية اراد من خلالها أبن سعد أن يوهم القارئ ويشككه بشجاعة وبسالة الامام الحسين(عليه السلام) فأخذ يصور للقارئ بأن الإمام الحسين (عليه السلام) قد ضعفت همته وفكر بالانسحاب أو الاستسلام عندما رأى كثرة جيش عمر بن سعد[٤١] الذي أرسله عبيد الله بن زياد[٤٢] : ((يا هؤلاء اسمعوا يرحمكم الله ، ما لنا ولكم ، ما هذا بكم يا أهل الكوفة[٤٣] ، قالوا : خفنا طرح العطاء ، قال : ما عند الله من العطاء خير لكم ، يا هؤلاء دعونا فلنرجع من حيث جئنا ، قالوا : لا سبيل إلى ذلك ، قال فدعوني أمضي إلى الري[٤٤] فأجاهد الديلم[٤٥] ، قالوا : لا سبيل إلى ذلك، قال : فدعوني أذهب إلى يزيد بن معاوية فأضع يدي في يده ، قالوا: لا ، ولكن ضع يدك في يد عبيد الله بن زياد ، قال : أما هذه فلا ، قالوا : ليس لك غيرها ، وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهم أن يخلي عنه ، وقال : والله ما عرض لشئ من عملى وما أرانى إلا مخل سبيله يذهب حيث شاء ، فقال شمر بن ذى الجوشن الضبابي[٤٦] إنك والله إن فعلت وفاتك الرجل لا تستقيلها أبداً ...))[٤٧].

٦- اورد أبن سعد روايات أظهرت كل من عمر بن سعد ويزيد بن معاوية بصورة مغايره لما هما عليه في حقيقة الامر منها :-

أ- ذكر أبن سعد أنه عندما أمر عبيد الله بن زياد بقتل مسلم بن عقيل قال له مسلم : ((دعني أوصي ، قال : نعم ، فنظر إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فقال : إن لي إليك حاجة وبيني وبينك رحم ، فقال عبيد الله : انظر في حاجة ابن عمك ، فقام إليه فقال : يا هذا إنه ليس هاهنا رجل من قريش غيرك ، وهذا الحسين بن علي قد أظلك فأرسل إليه رسولاً فلينصرف فإن القوم قد غروه وخدعوه وكذبوه ، وأنه إن قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليَّ دينٌ أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثتي من ابن زياد فوارها ... ، قال : وقضى عمر بن سعد دين مسلم بن عقيل وأخذ جثته فكفنه ودفنه ، وأرسل رجلاً إلى الحسين فحمله على ناقة وأعطاه نفقة ، وأمره أن يبلغه ما قال مسلم بن عقيل))[٤٨].

ب- وذكر أبن سعد أن عمر بن سعد كان مجبراً على قتال الامام الحسين (عليه السلام) بأمر من عبيد الله بن زياد قائلاً : ((فلما أمره بالمسير إلى حسين تأبى ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد : أعطي الله

عهدا لئن لم تسر إليه وتقدم عليه لأعزلنك عن عملك وأهدم دارك وأضرب عنقك ، فقال إذاً أفعل ، فجاءته بنو زهرة قالوا : ننشدك الله أن تكون أنت الذي تلي هذا من حسين فتبقى عداوة بيننا وبني هاشم ، فرجع إلى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يعفيه ، ... وقال عبيد الله لشمر بن ذي الجوشن : سر أنت إلى عمر بن سعد فإن مضى لما أمرته وقاتل حسيناً وإلا فاضرب عنقه ، وأنت على الناس))[٤٩].

جـ- وأكـد هذا المعنى أيضاً أبن سعد عندما ذكر أن الحر بن يزيد الرياحي[٥٠] قال لعمـر بن سعـد : ((أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال : نعم ، قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصال التي عرض رضاً ، قال: لو كان الأمر إليَّ فعلت))[٥١].

د- وذكر أبن سعد أن الذي حال دون قتل الامام السجاد[٥٢] (عليه السلام) والتعرض لنساء آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) من قبل شمر بن ذي الجوشن هو عمر بن سعد ، بقوله : ((وجاء عمر بن سعد فقال : لا تعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض))[٥٣].

هـ- واورد أبن سعد ما أظهر ندم عمر بن سعد على قتل الامام الحسين (عليه السلام) ، بقوله : ((وأقبل عمر بن سعد فدخل الكوفة ، فقال : ما رجع رجل إلى أهله بشر مما رجعت به ، أطعت ابن زياد ، وعصيت الله ، وقطعت الرحم))[٥٤].

و- كذلك اورد أبن سعد ما أظهر عدم رضا يزيد بن معاوية عن قتل الامام الحسين (عليه السلام) وسبي نسائه ، بقوله : ((فدمعت عينا يزيد ! وقال : قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين))[٥٥].

وقوله : ((وقالت له سكينة بنت حسين[٥٦] : يا يزيد بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبايا ، فقال : يا بنت أخي ، هو والله عليَّ أشد منه عليك ! وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ، ولكن فرقت بينه وبينه سمية))[٥٧] .

وقال : ((قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين ، فرحم الله أبا عبد الله عجل٠ عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا بنقص بعض عمري لأحببت أن أدفعه عنه ! ولوددت أني أتيت به سالماً ...))[٥٨] .

وبقوله : ((... ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمر نساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام ، فما بقيت منهن امرأة إلا تلقتنا تبكي وتنتحب ، ونُحْنَ على حسين ثلاثا))[٥٩].

وقال كذلك : ((ويكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز[٦٠] على حسين وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية ، فقال يزيد : حق لها أن تعول على كبير قريش وسيدها ، وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد:

ما ترك لنا شئ ، فأبلغت يزيد ذلك ، فقال يزيد : ما أتى إليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئاً ذهب لهم إلا أضعفه لهم ، ... ثم بعث يزيد إلى المدينة فقدم عليه بعدة من ذوي السن من موالي بني هاشم ثم من موالي بني علي ، وضم إليهم أيضا عدة من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثقل الحسين ومن بقي من نسائه وأهله وولده معهم وجهزهم بكل شئ ولم يدع لهم حاجة بالمدينة إلا أمر لهم بها ، وقال لعلي بن حسين : إن أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمك ونعرف لك حقك فعلت ، وإن أحببت أن أردك إلى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني إلى بلادي ، فرده إلى المدينة ووصله ، وأمر الرسل الذين وجههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاؤوا ومتى شاؤوا ، وبعث بهم مع محرز بن حريث الكلبي[٦١] ورجل من بهرا ، وكانا من أفاضل أهل الشام ، قال : وبعث يزيد برأس الحسين إلى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به إلي))[٦٢].

٧- أما فيما يخص تكفين ودفن الرؤوس والاجساد الطاهرة ، فقد ذكر أبن سعد أن ذكوان أبو خالد[٦٣] قال لعبيد الله بن زياد : ((خل بيني وبين هذه الرؤوس فادفنها ففعل فكفنها ودفنها بالجبانة[٦٤] ، وركب إلى أجسادهم فكفنهم ودفنهم))[٦٥] .

وذكر أبن سعد أيضاً : ((وكان زهير بن القين[٦٦] قد قتل مع الحسين فقالت امرأته لغلام له يقال له شجرة : انطلق فكفن مولاك ، قال : فجئت فرأيت حسيناً ملقى ، فقلت : أكفن مولاي وأدع حسيناً ! فكفنت حسيناً ، ثم رجعت فقلت ذلك لها ، فقالت : أحسنت ، وأعطتني كفناً آخر ، وقالت : انطلق فكفن مولاك ، ففعلت))[٦٧].

وذكر أبن سعد أيضاً : ((ثم أمر عمرو بن سعيد برأس الحسين فكفن ودفن بالبقيع[٦٨] عند قبر أمه فاطمة))[٦٩].

أن القراءة التحليلية لهذه الروايات تبين لنا :-

١- أن أبن سعد اراد من خلال ايراده للرواية رقم (١) أن يوهم القارئ أن تصدي الامام الحسين (عليه السلام) للانحراف الاموي ومنذ عهد معاوية بن أبي سفيان بأنه عبارة عن نزوه طارئة ، ولم يكن انعكاساً للارادة الالهية بمشروعية الثورة وحتمية الخروج[٧٠].

٢- واراد من خلال ايراده للروايتين رقم (٢و٣) أن يظهر معاوية بن أبي سفيان وولده يزيد لم يكونا يضمران الشر للإمام الحسين (عليه السلام) وانما كانا يؤكدان على صلة الرحم والرفق به ، لثنيه عن الخروج والحصول منه على البيعة بشكل سلمي ، وهذا على خلاف ما ذكرته الروايات التاريخية عن موقف معاوية

بن أبي سفيان وولده يزيد من أخذ البيعة وبالقوة من الامام الحسين (عليه السلام) ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، فقد روي أن معاوية بن أبي سفيان عندما قدم حاجاً الى مكة اراد أخذ البيعة وبالقوة لولده يزيد من هؤلاء الاشخاص ، قائلاً لهم : ((أني أتقدم إليكم ، وقد أعذر من انذر ، أني قائل مقالة ، فأقسم بالله لئن رد عليَّ رجل منكم كلمة في مقامي هذا لا ترجع الي كلمتي حتى يضرب رأسه، فلا ينظر امرؤ منكم إلا الى نفسه ، ولا يبقى إلا عليها)) ، وأمر أن يقوم على رأس كل رجل منهم رجلان بسيفيهما ، فأن تكلم بكلمة يرد بها عليه قوله قتلاه[٧١].

وروي كذلك أن يزيد بن معاوية بعد وفاة والده كتب الى والي المدينة الوليد بن عتبة ، قائلاً له : ((أما بعد فخذ حسيناً وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا))[٧٢] .

٣- كذلك ارادت الرواية رقم (٣) أن تظهر الامام الحسين (عليه السلام) بأنه لم يكن صاحب قرار مبدئي فيما يخص موقفه من البيعة ليزيد ، وجعل قراره مرتهن بموافقة الناس من أهل المدينة ، واظهاره بالشخص الشاتم والمعتدي على الآخرين وهذا منافي لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ألتزاماً بقول الرسول (صلى الله عليه وآله) ((ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء))[٧٣].

٤- أن الروايات الواردة في الرقم (٤) تظهر لنا أن العينات التي أوردها أبن سعد كناصحة للإمام الحسين (عليه السلام) بعدم الخروج تمثل شخصيات فقهية واجتماعية وسياسية لها ثقلها في الأمة بما في ذلك أقرباء الامام الحسين(عليه السلام) ، مما يوحي أن اتفاق هذه العينات على عدم صحة خروج الامام الحسين (عليه السلام) يمثل اجماعاً للامة للحفاظ على وحدتها بعدم احداث الفرقة وشق عصا الطاعة للحاكم ، وهذه النظرة متوافقه مع النظرة السياسية لبني أمية ، وللمنهج التفكيري السلفي لأهل الحديث والسنة والجماعة[٧٤].

كذلك أراد أبن سعد من خلال ايراده لهذه الروايات أن يظهر الامام الحسين (عليه السلام) بالشخصية غير القادرة على اتخاذ القرارات الصائبة لإعلان ثورته ، وانما وقع تحت تأثير كتب أهل العراق ، وتشجيع أبن الزبير له بالخروج الى العراق ، مما يظهر أن خروج الامام الحسين(عليه السلام) كان بعيداً عن الحتمية والارادة الالهية.

٥- وهذا ما اوضحته أيضاً الروايات الواردة في رقم (٥) التي أظهرت رغبة الامام الحسين (عليه السلام) بالرجوع والعدول عن ثورته بعد أن طلب منه ولده علي الاكبر الرجوع محذراً أياه من غدر وعدم وفاء أهل العراق بعد أن وردت اليهم أخبار مقتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة ، وهذا بخلاف الموقف الحقيقي لعلي

الاكبر الذي قال لابيه الحسين (عليه السلام) وهم في طريقهم الى الكوفة عندما سمعه يقول : ((القوم يسيرون والمنايا تسرى إليهم فعلمت أنها أنفسنا نعيت إلينا قال له يا أبت لا أراك الله سوءا ألسنا على الحق ؟ قال بلى والذي إليه مرجع العباد قال يا أبت إذاً لا نبالي نموت محقين))[٧٥]، الا أن الامام الحسين(عليه السلام) أجبر من قبل بني عقيل بن أبي طالب على استكمال سيره نحو الكوفة للأخذ بثأر أخيهم .

واظهرته كذلك بأنه شخصية مترددة وغير قادرة على الاستمرار بمشروعه الالهي في الثورة ضد الظلم والجور ، الى الحد الذي طلب فيه من القوم ارساله ليضع يده بيد يزيد بن معاوية ، وهذا على خلاف موقفه المبدئي ((مثلي لا يبايع مثله))[٧٦].

٦- اراد أبن سعد في ايراده للروايات الواردة في رقم (٦) أن يبعد مسؤولية قتل مسلم بن عقيل والامام الحسين (عليه السلام) والتعرض الى نساء آل بيت النبوة (عليهم السلام) عن يزيد بن معاوية وعمر بن سعد ، والقاء كامل المسؤولية على عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن ، واظهار عمر بن سعد بمظهر الرافض والمجبر على قتال الامام الحسين (عليه السلام) ، واظهار حزن يزيد بن معاوية وأهل بيته ورفضه لقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، وتعاطفه مع نساء آل بيت النبوة (عليهم السلام) عندما ذهب بهن سبايا له .

٧- عمل أبن سعد على أرباك القارئ فيما يخص تكفين ومكان دفن الرؤوس الشريفة بأيراده لأكثر من رواية ، وعلى خلاف المشهور أن الامام السجاد (عليه السلام) تولى دفن الاجساد الطاهرة في مكان المعركة ، ودفن الرؤوس معها بعد الرجوع من دمشق[٧٧].

ومن المصادر التي اشتملت على روايات المنهج التفكيري السلفي عن الثورة الحسينية ضمن حركيتها في القرن الثالث الهجري كتاب ((الامامة والسياسة)) لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) ، الذي كان يميل الى المذهب الحنبلي والى المنهج التفكيري الذي تبناه أهل الحديث والسنة والجماعة ، وهذا ما أكده علماء المنهج السلفي ، فقد قال عنه أبن تيمية ((... وكان ابن قتيبة يميل الى مذهب احمد واسحاق، وقد بسط الكلام على ذلك في كتابه في المشكل وغيره))[٧٨].

وقال ايضاً : ((ابن قتيبة هو من المنتسبين الى احمد واسحاق والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، وله في ذلك مصنفات متعددة))[٧٩].

وأشار أليه الذهبي بقوله : ((ابن قتيبة من الثقات ، وأهل السنة))[٨٠].

وقال أيضاً : ((كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه ، منحرف عن العترة ، وكلامه يدل عليه))[٨١].

وذكر ابن حجر العسقلاني أن أبن قتيبة كان : ((من أهل السنة يقال كان يذهب إلى قول إسحاق بن راهوية[٨٢] ، وسمعت محمد بن زكريا بن عبد الأعلى[٨٣] يقول كان ابن قتيبة يذهب إلى مذهب مالك))[٨٤] .

وذكر أبن حجر العسقلاني قول أبو طاهر السلفي[٨٥] : ((كان ابن قتيبة من الثقات وأهل السنّة ولكن الحاكم يضدّه من أجل المذهب))[٨٦].

ثم يقول أبن حجر شارحاً لمراد أبو طاهر السلفي : ((والذي يظهر لي من مراد السلفي بالمذهب النصب فإن في ابن قتيبة انحرافاً عن أهل البيت والحاكم على ضد من ذلك ، وإلاّ فاعتقادهما معاً فيما يتعلق بالصفات واحد))[٨٧].

ومن الروايات التي اوردها أبن قتيبة الدينوري المختلفة في بعض مفرداتها الصياغية عن روايات أبن سعد ، الا انها مشتركة معها في المنهج التفكيري السلفي هي :-

١- رواية عدم رفض الامام الحسين(عليه السلام) البيعة ليزيد امام والي المدينة ومروان بن الحكم[٨٨] بشكل سري وارادها أن تكون علنية : ((فقال الحسين : رحم الله معاوية . فقالا له : بايع ، فقال الحسين : لا خير في بيعة سر ، والظاهرة خير ، فإذا حضر الناس كان أمرا واحدا))[٨٩] .

يلاحظ على هذه الرواية أن أبن قتيبة الدينوري جعل الامام الحسين (عليه السلام) يترحم على معاوية ، في الوقت الذي اورد فيه أبن قتيبة في موضع آخر النظرة الحقيقية للإمام الحسين (عليه السلام) اتجاه معاوية بن أبي سفيان ما يمنعه من الترحم عليه لانحرافه الفكري والسياسي[٩٠] ، مما يشير الى الاسلوب الاضطرابي في ايراد الروايات لاصحاب المنهج التفكيري السلفي .

٢- رواية أخرى تبين رغبة الامام الحسين (عليه السلام) بالرجوع الى المدينة بعد أن وافته أخبار قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة ، وأجبار بني عقيل له على المضي الى الكوفة ((... وقد جاء الحسين الخبر ، فهم أن يرجع ومعه خمسة من بني عقيل فقالوا له : أترجع وقد قتل أخونا ، وقد جاءك من الكتب ما نثق به ؟ فقال لبعض أصحابه : والله ما لي عن هؤلاء من صبر ، يعني بني عقيل))[٩١].

٣- واورد أبن قتيبة رواية تأكيدية لرغبة الامام الحسين بالرجوع عندما عرض على عمر بن سعد ثلاث خيارات تشير جميعها الى رغبته بالرجوع وعدم اكمال ثورته ، اذا ما لاحظنا أن ابن قتيبة في هذه الرواية حاول أن يبرأ شمر بن ذي الجوشن عن مسؤولية ثنيه لابن زياد عن ارسال الامام الحسين (عليه السلام) الى يزيد بن معاوية ليضع يده في يده ، لاقياً بالمسؤولية على شخصية لم تحضر واقعة الطف الا وهو شهر بن

حوشب[٩٢] : ((ثم بعث عبيد الله بن زياد عمرو بن سعيد[٩٣] يقاتلهم . قال الحسين : يا عمرو ، اختر مني ثلاث خصال : إما أن تتركني أرجع كما جئت ، فإن أبيت هذه فأخرى ، سيرني إلى الترك أقاتلهم حتى أموت ، أو تسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده ، فيحكم في بما يريد . فأرسل عمرو إلى ابن زياد بذلك فهم أن يسيره إلى يزيد . فقال له شهر بن حوشب : قد أمكنك الله من عدوك وتسيره إلى يزيد ، والله لئن سار إلى يزيد لا رأى مكروها ، وليكونن من يزيد بالمكان الذي لا تناله أنت منه ، ولا غيرك من أهل الأرض ، لا تسيره ولا تبلغه ريقه حتى ينزل على حكمك))[٩٤].

٤- كذلك اورد أبن قتيبة الدينوري رواية كان غايته منها تبرأت يزيد بن معاوية من قتل الامام الحسين (عليه السلام) والقاء المسؤولية على أبن زياد واظهار حزنه الشديد على الامام الحسين (عليه السلام) واكرامه لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) ، بقوله : ((فقالت فاطمة بنت الحسين[٩٥] : يا يزيد بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فبكى يزيد حتى كادت نفسه تفيض ، وبكى أهل الشام حتى علت أصواتهم ، ثم قال : خلوا عنهم ، واذهبوا بهم إلى الحمام ، واغسلوهم ، واضربوا عليهم القباب ، ففعلوا ، وأمال عليهم المطبخ وكساهم ، وأخرج لهم الجوائز الكثيرة من الأموال والكسوة ثم قال : لو كان بينهم وبين عاض بظر أمه نسب ما قتلهم ، ارجعوا بهم إلى المدينة . قال : فبعث بهم من صار إلى المدينة))[٩٦].

ومن مؤرخي القرن الثالث الهجري الذين تناولوا أحداث الثورة الحسينية بروايتهم وفق المنهج التفكيري السلفي هو أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) في كتابه ((أشراف الانساب)) ، إذا ما علمنا أن البلاذري أحد تلاميذ أبن سعد البغدادي ، وانه ارتحل الى بلاد الشام وأخذ عن شيوخها ذوي الميول الاموية ، وأنه بعد رجوعه الى بغداد أصبح من المقربين لأكثر من خليفة عباسي سيما المتوكل العباسي[٩٧] الذي قربه واغدق الاموال وكذلك المستعين[٩٨] والمعتز[٩٩] العباسيين[١٠٠].

أن تعامل البلاذري وفق منهجه التفكيري السلفي مع ثورة الامام الحسين (عليه السلام) وحركية روايتها يؤشر لنا جملة من الملاحظات :

١- انه اعطى اهمية كبيرة في كتابه ((أنساب الاشراف)) لثورة الامام الحسين (عليه السلام) بأن أوردها كاملة منذ خروجه من المدينة وحتى ارجاع السبايا الى المدينة المنورة[١٠١] .

٢-اورد البلاذري العديد من الروايات عن خروج الامام الحسين (عليه السلام) ومقتله وردت عند من سبقه من المؤرخين اصحاب المنهج التفكيري السلفي فيما يخص :

أ- نصحه من قبل العديد من الصحابة في المدينة واقاربه بعدم الخروج الى الكوفة [١٠٢] .

ب- رضوخ الامام الحسين (عليه السلام) لرغبة بني عقيل في الاستمرار بسيره نحو الكوفة طلباً للثأر لمقتل أخيهم مسلم بن عقيل ، قائلين له : ((والله لا ننصرف حتى ندرك ثأرنا أو نذوق ما ذاق أخونا))[١٠٣].

جـ- مناشدة الامام الحسين للقوم أن يدعوه يرجع من حيث قدم أو يسير الى يزيد بن معاوية ليضع يده في يده[١٠٤].

هـ- روايات التبرئة لعمر بن سعد بن أبي وقاص ويزيد بن معاوية من مسؤولية قتل الامام الحسين (عليه السلام) واظهار ندمهما وحزنهما وبكائهما عليه ، واحسانهما الى أهل بيته (عليهم السلام)[١٠٥].

٣- اورد البلاذري العديد من الروايات التي انفرد بها عن الثورة شكلت أساساً لمن تلاه من المؤرخين المتبنين لذات المنهج التفكيري لحركية الرواية السلفية ، والتي منها :-

أ- الرواية التي اشار فيها الى أن مسلم بن عقيل طلب من الامام الحسين (عليه السلام) وهو في طريقه الى الكوفة اعفائه من المهمة التي اوكلها اليه مادعا الامام الحسين(عليه السلام) الى وصفه بالجبن : ((فكتب اليه مسلم من الطريق ، أني توجهت مع دليلين من أهل المدينة فضلاّ عن الطريق واشتد عليهما العطش حتى ماتا ، وصرنا الى الماء فلم ننج إلا بحشاشة انفسنا ، وقد تطيرت من وجهي هذا ، فأذا رأيت أن تعفيني منه وتبعث غيري فافعل))[١٠٦] ، فكتب اليه الحسين : ((أما بعد قد خشيت أن يكون الذي حملك على الكتاب إليَّ بالاستعفاء من وجهك الجبن ، فأمضي لما أمرتك به))[١٠٧].

أن قبول صحة هذه الرواية يتعارض مع الصورة الحقيقية لشخصية الامام الحسين(عليه السلام) ومسلم بن عقيل ، لان هذه الرواية حاولت أن تظهر أن الامام الحسين(عليه السلام) لم يكن موفق في اختياره لمسلم بن عقيل ليستطلع له الامر في الكوفة ، كذلك أظهرت مسلم بن عقيل بالشخصية التي لا يمكن الاعتماد عليها والغير مؤهلة لمثل هذه المهمة طالباً من الامام الحسين (عليه السلام) أعفائه من اتمام لمثل هذه المهمة الموكلة اليه وارسال غيره ، كما أظهرت الامام الحسين (عليه السلام) بالشخصية المتسلطة حينما ارغم مسلم بن عقيل على اتمام مهمته بعد أن وصفه بالجبن .

ب- الرواية التي ذكر فيها البلاذري أن الامام الحسين (عليه السلام) بعدما وصلت اليه أخبار مقتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وسيطرة عبيد الله بن زياد على الاوضاع بالكوفة ، غيرَّ مساره من الكوفة الى يزيد بن معاوية في بلاد الشام ، الا أن خيل أبن زياد أعترضته وارجعته الى أرض كربلاء[١٠٨]، وهذا ما أشار اليه بقوله : ((واقبل الحسين وهو لا يشعر بشيء حتى لقيه الاعراب فسألهم ، فقالوا : والله ما ندري غير أنا لا نقدر على أن نخرج أو نلج ، فانطلق يسير نحو الشام الى يزيد فلقيته الخيول بكربلاء فناشدهم

الله ، وكان بعث اليه عمر بن سعد ، وشمر بن ذي الجوشن ، وحصين بن نمير[١٠٩] ، فناشدهم الله أن يسيروه الى يزيد فيضع يده في يده ، فقالوا : لا إلاعلى حكم أبن زياد))[١١٠].

اراد البلاذري بروايته هذه أن يظهر الامام الحسين (عليه السلام) بالشخصية الخائفة بعد سماعه خبر تغير الاوضاع في الكوفة ، الامر الذي جعله مضطرباً وغير ملتزم ببعديات مشروعه السماوي واسباب حركيته الاصلاحية ضد الانحراف السياسي الاموي ، الى الحد الذي قرر فيه أن يغير مسار طريقه من الكوفة الى بلاد الشام ليبايع يزيد فيها ، وأنه يتوسل بالقوم ليسمحوا له بالسير الى يزيد ، في الوقت الذي كان فيه وصول يزيد الى سدة الحكم من ابرز عوامل حتمية خروجه واعلان ثورته[١١١]، ومن الملاحظ على هذه الرواية أن البلاذري اختزل الخيارات الثلاثة التي كان يطرحها الامام الحسين (عليه السلام) على من اعترض طريقه الى الكوفة من قوات عبيد الله بن زياد والتي ورد ذكرها عند من سبقه من مؤرخي المنهج السلفي ، لتصبح خياراً واحداً هو ذهابه الى يزيد في الشام ، هذه الرواية التي تم اعتمادها بعد ذلك عند من جاء بعده من مؤرخي المنهج التفكيري السلفي[١١٢] .

جـ- الرواية التي أظهرت جزع السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليها السلام) الشديد على أخيها الامام الحسين(عليه السلام) بعد سماعها لحديثه مع أصحابه ليلة العاشر من محرم ، هذا الجزع الذي أظهره البلاذري في هذه الرواية وعلى لسان الامام الحسين (عليه السلام) أنه من فعل الشيطان ، وهذ ما أشار اليه البلاذري بقوله: ((... وهي تقول واثكلاه ، ليت الموت اعدمني الحياة اليوم ... فقال الحسين : يا أخيه لا يذهب حلمك الشيطان ، قالت : أتغصب نفسك أغتصاباً ، ثم لطمت وجهها وشقت جيبها وهو يعزيها ويصبرها))[١١٣].

وهذا الامر خلاف ما عرف عن حلم وصبر وشجاعة السيدة زينب (عليها السلام) ، وهذا ما عكسته مواقفها أثناء وبعد واقعة الطف ووقوفها بوجه طواغيت عصرها عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية[١١٤].

د- الرواية التي اشارت الى ندم الامام الحسين (عليه السلام) على اصطحاب النسوة معه الى ارض كربلاء : ((وبكين اخواته فسكتهن ، ثم قال لا يبعد الله أبن عباس))[١١٥] ، والتي علق عليها البلاذري بقوله : ((وكان – أبن عباس – نهاه أن يخرجهن معه))[١١٦] ، هذا الندم لا يتوافق مع رؤية الامام الحسين(عليه السلام) لاصطحابه النساء معه ، وهو ما عبر عنه بقوله : ((شاء الله أن يراهن سبايا))[١١٧].

هـ- روايات لاماكن متعددة لدفن الرأس الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) لأيهام القارئ والحيلولة دون وصوله الى رأي قاطع بمكان دفن الرأس الشريف ، وهذا ما أشار اليه بقوله : ((ودفن رأس الحسين في حائط

بدمشق إما حائط القصر وإما غيره ، وقال قوم : دفن في القصر حفر له واعمق))[١١٨] ، وذكر في مكان آخر ((بعث يزيد برأسه – رأس الامام الحسين (عليه السلام)– الى المدينة فنصب على خشبة ، ثم رُدّ الى دمشق فدفن في حائط بها ، ويقال في دار الامارة ، ويقال في المقبرة))[١١٩].

وكان أبو حنيفة الدينوري الحنفي (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) ممن تناول الثورة الحسينية بكامل أحداثها في كتابه ((الأخبار الطوال))[١٢٠] معتمداً معظم الروايات السلفية التي وردت عند من سبقه من مؤرخي المنهج التفكيري السلفي[١٢١] ، غير أنه انفرد بذكر بعض الروايات ، وحَرف البعض الآخر منها عن مقاصدها ، والتي منها :-

١- من الروايات التي حرف بها أبو حنيفة الدينوري ، هي رواية محاولة والي المدينة أخذ البيعة ليزيد من الامام الحسين (عليه السلام) : ((فقال الحسين : إن مثلي لا يعطي بيعته سرا ، وأنا طوع يديك ، فإذا جمعت الناس لذلك حضرت ، وكنت واحداً منهم))[١٢٢].

أن هذه الرواية وردت بمعناها عند كل من أبن سعد و أبن قتيبة الدينوري[١٢٣] عدا عبارة (وانا طوع يديك) التي أضافها أبو حنيفة الدينوري وهي بخلاف ما ذكره أبن سعد أنه حصلت مشادة بين الامام الحسين (عليه السلام) والوليد بن عتبة ، وهي أيضاً على خلاف الموقف المبدئي للإمام الحسين (عليه السلام)الرافض لبيعة يزيد[١٢٤].

٢- واما الرواية التي انفرد بها أبو حنيفة الدينوري عمن سبقه ، واعتمدت بعد ذلك ممن تلاه من المؤرخين، والتي أراد بها الإساءة ضمناً للإمام الحسين (عليه السلام) بأظهاره كأنه قاطع طريق وليس بالإمام المعصوم والثائر الذي هدفه اصلاح أمة جده ، وهي : ((ولما فصل الحسين بن علي من مكة سائرا ، وقد وصل إلى التنعيم لحق عيرا مقبلة من اليمن ، عليهما ورس ، وحناء ، ينطلق به إلى يزيد بن معاوية، فأخذها وما عليها ، وقال لأصحاب الإبل : من أحب منكم أن يسير معنا إلى العراق أوفيناه كراه، وأحسنا صحبته ، ومن أحب أن يفارقنا من هاهنا أعطيناه من الكرى بقدر ما قطع من الأرض، ففارقه قوم، ومضى معه آخرون))[١٢٥] .

المبحث الثاني :- المستجدات على الرواية السلفية عن الثورة الحسينية .

بعد مرحلة التأسيس للرواية السلفية عن الثورة الحسينية خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين شهدت هذه الرواية وعبر حركيتها التدوينية وحتى القرن السادس الهجري بعض المستجدات منها :-

اولاً:- لترسيخ الرواية السلفية عن الثورة الحسينية وتدعيمها لتكون اكثر تأثيراً في ذهنية المتلقي عمد البعض من أصحاب المنهج التفكيري السلفي الى ارجاع سلسلة سند روايتهم السلفية عن الثورة الحسينية الى ائمة أهل البيت (عليهم السلام) وبالأخص من كان حاضراً في واقعة الطف وهما الإمامين علي بن الحسين السجاد ، والامام محمد بن علي الباقر[١٢٦] (عليهما السلام) ، وممن اعتمد هذا الاسلوب في ايراده لعدد من الروايات السلفية المسندة لائمة أهل البيت (عليهم السلام) ، هو المؤرخ المعروف أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ /٩٢٢م)[١٢٧] ، معتمداً في ايراده لهذه الروايات على البعض من المقاتل الحسينية ، كمقتل عمار الدهني (ت ١٣٣هـ/٧٥١م)[١٢٨] ، ومقتل أبو مخنف لوط بن يحيى (ت ١٥٧هـ/ ٧٧٣م)[١٢٩].

ومما يجدر الاشارة إليه أن هذين المقتلين من المقاتل التي فقدت وغيبت ، غير أن روايتهما ظهرت بعد ذلك في كتابات العديد من المؤرخين بعد أن أدخل عليهما الكثير من الدس والتحريف والتشويه والاضافة والحذف واعادة صياغتها بما يتناسب مع المتبنيات الفكرية للمؤرخين وبيئتهم السياسية[١٣٠].

ومن الروايات السلفية التي اوردها الطبري بإسنادها الى الامام محمد الباقر(عليه السلام) عن عمار الدهني هي :-

١- ((حدثنا عمار الدهني قال قلت لأبي جعفر حدثني بمقتل الحسين حتى كأني حضرته قال مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة فأرسل إلى الحسين بن علي ليأخذ بيعته فقال له أخرني وارفق فأخره فخرج إلى مكة فأتاه أهل الكوفة ورسلهم إنا قد حبسنا أنفسنا عليك ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي فاقدم علينا وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة قال فبعث الحسين إلى مسلم بن عقيل بن أبي طالب ابن عمه فقال له سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليَّ فإن كان حقاً خرجنا إليهم فخرج مسلم حتى أتى المدينة فأخذ منها دليلين فمرا به في البرية فأصابهم عطش فمات أحد الدليلين وكتب مسلم إلى الحسين يستعفيه فكتب إليه الحسين أن امض إلى الكوفة))[١٣١].

٢- ((حدثنا عمار الدهني قال قلت لأبي جعفر حدثني مقتل الحسين حتى كأني حضرته قال فأقبل حسين بن علي بكتاب مسلم بن عقيل كان إليه حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيه الحر بن يزيد

التميمي فقال له : أين تريد ؟ قال أريد هذا المصر ، قال : له ارجع فإني لم أدع لك خلفي خيراً أرجوه فهم أن يرجع وكان معه إخوة مسلم بن عقيل فقالوا : والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم فسار فلقيته أوائل خيل عبيد الله فلما رأى ذلك عدل إلى كربلاء فأسند ظهره إلى قصباء وخلا كيلا يقاتل إلا من وجه واحد فنزل وضرب أبنيته وكان أصحابه خمسة وأربعين فارساً ومائة راجل وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد الري وعهد إليه عهده فقال اكفني هذا الرجل قال اعفني فأبى أن يعفيه قال فأنظرني الليلة فأخره فنظر في أمره فلما أصبح غدا عليه راضيا بما أمر به فتوجه إليه عمر بن سعد فلما أتاه قال له الحسين اختر واحدة من ثلاث إما ان تدعوني فانصرف من حيث جئت وإما أن تدعوني فأذهب إلى زيد وإما أن تدعوني فألحق بالثغور فقبل ذلك عمر فكتب إليه عبيد الله لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي فقال له الحسين لا والله لا يكون ذلك أبدا))[١٣٢].

٣- ((حدثنا عمار الدهني ، قال : قلت لأبي جعفر ، حدثني عن مقتل الحسين حتى كأني حضرته ، قال: ... فجهزهم وحملهم الى يزيد ، فلما قدموا عليه جمع من كان بحضرته من أهل الشام ... ثم ادخلهم على عياله ، فجهزهم وحملهم الى المدينة ...))[١٣٣].

من خلال قراءة هذه الروايات تبين لنا انه ليس من المنطق أن الامام الباقر (عليه السلام) يتحدث بهكذا حديث يظهر فيه أن الامام الحسين (عليه السلام) شخصية لا تمتلك رؤية واضحة للمشروع الاصلاحي الالهي المكلف به من خلال أظهاره بأن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن ممانعاً من اعطاء بيعته ليزيد عندما طلب من والي المدينة تأخير بيعته والرفق به ، وخروجه بعد ذلك سراً من مكة ، وهذا على خلاف ما تحدث به الامام الحسين (عليه السلام) مع الوليد بن عتبة والي المدينة ، قائلاً له : ((إنّا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومحل الرحمة وبنا فتح الله وبنا ختم ، ويزيد رجل فاسق شارب خمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق ، مثلي لا يبايع لمثله ، ولكن نصبح وتصبحون وننتظر وتنتظرون أينا أحق بالخلافة والبيعة))[١٣٤].

واظهاره كذلك مسلم بن عقيل ليس بالشخصية المناسبة للمهمة التي انتدبه لها الامام الحسين (عليه السلام) بأن كتب للإمام الحسين (عليه السلام) وهو في طريقه الى الكوفة أن يعفيه من اتمام مهمته ، وهو الشخص الذي وصفه الامام الحسين (عليه السلام) في رسالته الى أهل الكوفة ((... إني باعث اليكم بأخي وابن عمي وثقتي من أهلي ...))[١٣٥].

اما في الرواية الثانية المنسوبة الى الامام الباقر (عليه السلام) يظهر فيها أن الامام الحسين (عليه السلام) قد تخلى عن مشروعه السماوي الاصلاحي في التصدي الى ظلم وجور بني أمية ، عندما قرر الرجوع الى المدينة بعد تحذيره من قبل الحر بن يزيد الرياحي ، الا انه أجبر على المضي في مسيره الى الكوفة من قبل بني عقيل للاخذ بثأر أخيهم مسلم بن عقيل ، وعندما عرض الامام الحسين (عليه السلام) على القوم ثلاث خيارات اغرب ما فيها أن يذهب الى يزيد بن معاوية كي يبايعه ، وهو القائل : ((مثلي لا يبايع لمثله))[١٣٦] ، هذه الخيارات التي لا تتانسب مع الشخصية التي اختارتها العناية الالهية لتتولى مهمة الاصلاح والحفاظ على الدين الاسلامي .

كما انه ليس من المعقول والمتوافق مع المسار التاريخي أن يبرأ الامام الباقر (عليه السلام) عمر بن سعد بن أبي وقاص ويظهره بأنه مجبر على قتال الامام الحسين (عليه السلام) ، وهو القائل : ((أيها الناس أشهدوا لي عند الامير عبيد الله بن زياد أني أول من رمى بسهماً الى عسكر الحسين بن علي))[١٣٧] ، وهو المنتدب للفرسان بأن يطئوا جسد الامام الحسين (عليه السلام) بخيولهم[١٣٨] ، وهو الآمر للقوم بتمزيق خيام آل بيت النبوة (عليهم السلام) برماحهم وسيوفهم[١٣٩].

أما الرواية الثالثة فقد ارادت أن تظهر وعلى لسان الامام الباقر (عليه السلام) أن يزيد بن معاوية قد أحسن استقبال السبايا واسكن النساء مع عياله ، وهذا خلاف ما عامل به يزيد السبايا ، حيث أشارت الروايات الى أن يزيد ((أمر بنساء الحسين فحبسن مع علي بن الحسين في محبس لا يكفهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم))[١٤٠].

أما الروايات السلفية التي اوردها الطبري بإسنادها الى الامام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) عن مقتل أبي مخنف هي :-

١- ((قال أبو مخنف حدثني الحارث بن كعب الوالبي[١٤١] عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال لما خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[١٤٢] إلى الحسين ابن علي مع ابنيه عون[١٤٣] ومحمد[١٤٤] أما بعد فانى أسألك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي فإني مشفق عليك من الوجه الذي توجه له أن يكون فيه هلاكك واستئصال أهل بيتك إن هلكت اليوم طفئ نور الأرض فإنك علم المهتدين ورجاء المؤمنين فلا تعجل بالسير فإني في أثر الكتاب والسلام قال وقام عبد الله بن جعفر إلى عمرو بن سعيد بن العاص فكلمه وقال اكتب إلى الحسين كتابا تجعل له فيه الأمان وتمنيه فيه البر والصلة وتوثق له في كتابك وتسأله الرجوع لعله يطمئن إلى ذلك فيرجع فقال عمرو بن سعيد اكتب ما

شئت وأتتني به حتى أختمه فكتب عبد الله ابن جعفر الكتاب ثم أتى به عمرو بن سعيد فقال له اختمه وابعث به مع أخيك يحيى بن سعيد[١٤٥] فإنه أحرى أن تطمئن نفسه إليه ويعلم أنه الجد منك ففعل وكان عمرو بن سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة قال فلحقه يحيى وعبد الله بن جعفر ثم انصرفا بعد أن أقرأه يحيى الكتاب فقالا أقرأناه الكتاب وجهدنا به وكان مما اعتذر به إلينا أن قال إني رأيت رؤيا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرت فيها بأمر أنا ماض له على كان أولى فقالا له فما تلك الرؤيا قال ما حدثت أحدا بها وما أنا محدث بها حتى القى ربي ، قال : وكانكتاب عمرو بن سعيد الى الحسين بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من عمرو بن سعيد الى الحسين بن علي أما بعد فانى أسأل الله أن يصرفك عما يوبقك وأن يهديك لما يرشدك بلغني أنك قد توجهت إلى العراق وإني أعيذك بالله من الشقاق فإني أخاف عليك فيه الهلاك وقد بعثت إليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعيد فأقبل إلى معهما فإن لك عندي الأمان والصلة والبر وحسن الجوار لك الله على بذلك شهيد وكفيل ومراع ووكيل والسلام عليك))[١٤٦].

٢- ((قال أبو مخنف ، حدثني الحارث بن كعب[١٤٧] وأبو الضحاك[١٤٨] عن علي بن الحسين ابن علي قال إني جالس في تلك العشية التي قتل أبى صبيحتها وعمتي زينب عندي تمرضني إذ اعتزل أبى بأصحابه في خباء له وعنده حوى مولى أبي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه ويصلحه وأبى يقول :

يا دهر أف لك من خليل كم لك بالاشراق والأصيل
من صاحب أو طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
وإنما الامر إلى الجليل وكل حي سالك السبيل

قال فأعادها مرتين أو ثلاثا حتى فهمتها فعرفت ما أراد فخنقتني عبرتي فرددت دمعي ولزمت السكون فعلمت أن البلاء قد نزل فأما عمتي فإنها سمعت ما سمعت وهى امرأة وفي النساء الرقة والجزع فلم تملك نفسها أن وثبت تجر ثوبها وإنها لحاسرة حتى انتهت إليه فقالت وا ثكلاه ليت الموت أعدمني الحياة اليوم ماتت فاطمة أمي وعلي أبي وحسن أخي يا خليفة الماضي وثمال الباقي قال فنظر إليها الحسين عليه السلام فقال : يا أخية لا يذهبن حلمك الشيطان ، قالت : بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله استقتلت نفسي فداك فرد غصته وترقرقت عيناه وقال لو ترك القطا ليلاً لنام ، قالت : يا ويلتي أفتغصب نفسك اغتصاباً فذلك أقرح لقلبي وأشد على نفسي ولطمت وجهها وأهوت إلى جيبها وشقته وخرت مغشيا عليها فقام إليها الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا أخية اتقى الله وتعزي بعزاء الله ...))[١٤٩].

أن من مقاصد المنهج التفكيري السلفي في الرواية الأولى أن يظهر لنا وعلى لسان الامام علي السجاد (عليه السلام) ، أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان مشفق على الامام الحسين (عليه السلام) ومدرك لعاقبة تصرف الامام الحسين (عليه السلام) بتوجهه الى العراق أكثر من الامام الحسين(عليه السلام) ، لذا سعى الى والي مكة عمرو بن سعيد بن العاص لاقناعه أن يعطي الأمان للإمام الحسين (عليه السلام) ليثنيه عن مشروعه الاصلاحي بأن يمنيه بالبر والصلة ، وكأن خروج الامام الحسين (عليه السلام) كان لأجل هدف دنيوي وليس لاهداف أصلاحية سماوية .

كذلك من مقاصد هذه الرواية السلفية أن تجعل صياغة الكتاب الذي فيه أساءة كبيرة للإمام الحسين(عليه السلام) بأظهاره أنه الأنسان الذي ليس لديه هادية ورشاد ويسعى الى هلاك نفسه واحداث الشقاق في الامة ، قد كان على لسان عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وختم بعد ذلك من قبل عمرو بن سعيد بن العاص .

أما الرواية الثانية فأن مقصدها السلفي قد تركز على أظهار الامام علي السجاد (عليه السلام) لعمته زينب (عليها السلام) بالمرأة الجازعة غير الصبورة الى الحد الذي جعلها تخرج عند سماع الامام الحسين (عليه السلام) يرد أبيات شعرية ينعي فيها نفسه حاسرة[١٥٠] ما جعل الامام الحسين (عليه السلام) ينصحها بأن لا يذهب الشيطان بحلمها ، ورغم نصح الامام الحسين (عليه السلام) لها إلا انها لم تلتزم بذلك فلطمت وجهها وشقت جيبها، مما جعل الامام الحسين (عليه السلام) يقول لها ((أتقي الله وتعزي بعزاء الله)) ، وهذا على خلاف ما كانت عليه السيدة زينب (عليها السلام) كما ذكرنا سابقاً[١٥١].

ثانياً:- لم تقف الرواية السلفية عن الثورة الحسينية عند مؤرخي المنهج التفكيري السلفي في الشرق الاسلامي ، وإنما انتقلت بحركيتها التدوينية خلال القرن الرابع الهجري الى غرب العالم الاسلامي وخاصة بلاد الاندلس ، وذلك لموائمة البيئة السياسية والفكرية لاحتضانها والترويج لها ، إذا ما علمنا أن الخلافة الأموية هي التي كانت تحكم بلاد الاندلس ، وأن المذهب المالكي هو المذهب السائد بمنهجه التفكيري السلفي فيها[١٥٢] ، وهذا ما وجدناه في مدونات أصحاب المنهج التفكيري السلفي في هذه البلاد والتي جاءت رواياتهم عن الثورة الحسينية مماثلة ومطابقة لما ورد عند مؤرخي أصحاب المنهج التفكيري السلفي في المشرق الاسلامي ، ومنهم :-

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي الاندلسي (ت ٣٢٨هـ/ ٩٣٢م) ، في كتابه ((العقد الفريد))[١٥٣] ، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي الشافعي (ت ٤٥٤هـ/

١٠٦١م) ، في كتابه ((تواريخ الخلفاء))[١٥٤] ، وتلاه فيما بعد ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) في كتابه((الاستيعاب في معرفة الاصحاب))[١٥٥] ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بأبن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي (ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م) ، في كتابه ((العواصم من القواصم))[١٥٦] ، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التلمساني الدمشقي المعروف بالبري (ت بعد ٦٤٥هـ/١٢٤٧م) ، في كتابه ((الجوهرة في نسب الإمام علي وآله))[١٥٧] ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد القضاعي الاندلسي البلنسي المعروف بأبن الأبار (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) ، في كتابه ((درر السمط في خبر السبط))[١٥٨].

ثالثا:- اساسيات التدوين التاريخي عن أي حدثية تاريخية هو الرجوع الى مصدر أما أن يكون روائياً شفاهياً أو تدوينياً لاعطاء صورة واضحة لتلك الحدثية ، لذا كان من الممكن أن يكون ما دونه الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) من مقاتل حسينية وفي أوقات مبكرة من القرن الثاني الهجري أساً مصدرياً ذو مصداقية يعطي الصورة الحقيقية عن الثورة الحسينية التي يمكن اعتمادها من قبل مؤرخي الشيعة في القرون اللاحقة .

الا أنه وبسبب التغييب المتعمد لهذه المدونات وظهور مروياتها في مدونات أصحاب المنهج التفكيري السلفي وبشكل محرف ومزور ومشوه ما افقدها حضورها التدويني وحال دون وجود مصدر اساسي موثوق به عن مجريات الثورة الحسينية يرجع اليه مؤرخي الشيعة ، في مقابل ذلك شهدت الساحة التدوينية حضوراً مؤثراً لمرويات أصحاب المنهج التفكيري السلفي عن أحداث الثورة الحسينية ، والتي اسندوا بعضها الى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والى مقاتل حسينية مفقودة لمؤرخين موالين لأهل البيت (عليهم السلام) أمثال الاصبغ بن نباته المجاشعي الكوفي[١٥٩] وعمار الدهني الكوفي ، وأبو مخنف لوط بن يحيى وغيرهم ، فأصبحت مروياتهم وبمرور الزمن وعبر حركيتها الروائية ، ولاعتمادها من قبل العديد من المؤرخين وبمختلف توجهاتهم الفكرية والعقدية ، ولدعمها فكرياً وسياسياً ، هي المروايات الرائجة والمسلم بها ، وهذا مما كان له أثراً في اعتماد عدد من مدوناتهم عن احداث الثورة الحسينية دون اخضاعها للنقد أو التحقيق أو التدقيق ، ما سمح بدخولها في البعض من المدون الشيعي كأنها حقائق مسلم بها ، ومن هؤلاء المؤرخين هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد المعروف بأبن المعلم (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) ، في كتابه ((الارشاد)) ، وتلاه فيما

بعد أبو علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م) في كتابه ((روضة الواعظين)) ، وأبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م) في كتابه ((الاحتجاج)) ، وأبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م) ، في كتابه ((مناقب آل أبي طالب)) ، وأبو جعفر نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي (ت ٦٤٥هـ/ ١٢٤٨م) في كتابه ((مثير الاحزان)) ، وأبو محمد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) ، في كتابه ((اللهوف في قتلى الطفوف)) .

ومن الروايات السلفية التي وردت في مدونات مؤرخي الشيعة هي :-

١- رواية عدم ممانعة الامام الحسين(عليه السلام) من مبايعة يزيد أمام والي المدينة الوليد بن عتبة والطلب منه تأجيل هذه البيعة لتكون علانية مع الناس : ((فقال له الحسين : إني لا أراك تقنع ببيعتي ليزيد سراً حتى أبايعه جهراً ، فيعرف الناس ذلك فقال الوليد له : أجل ، فقال الحسين عليه السلام : فتصبح وترى رأيك في ذلك ، فقال له الوليد : أنصرف على أسم الله حتى تأتينا مع جمعة الناس))[١٦٠].

٢- كتاب مسلم بن عقيل وهو في طريقه الى الكوفة الى الامام الحسين (عليه السلام) يطلب منه إعفائه من المهمة الموكلة اليه وهي الذهاب الى الكوفة ورد الامام الحسين (عليه السلام) عليه ، بأن الجبن هو الذي دفعه الى الاستعفاء ، فكتب مسلم بن عقيل – رحمه الله – من الموضع المعروف بالمضيق[١٦١] مع قيس بن مسهر : أما بعد : فإنني أقبلت من المدينة مع دليلين لي فجارا عن الطريق فضلا واشتد علينا العطش فلم يلبثا أن ماتا ، وأقبلنا حتى انتهينا إلى الماء فلم ننج إلا بحشاشة أنفسنا ، وذلك الماء بمكان يدعى المضيق من بطن الخبيت[١٦٢] ، وقد تطيرت من وجهي هذا ، فإن رأيت أعفيتني منه وبعثت غيري ، والسلام فكتب إليه الحسين بن علي عليهما السلام : أما بعد : فقد خشيت أن لا يكون حملك على الكتاب إلي في الاستعفاء من الوجه الذي وجهتك له إلا الجبن ، فامض لوجهك الذي وجهتك له ، والسلام))[١٦٣].

٣- رواية رغبة الامام الحسين (عليه السلام) بالرجوع الى المدينة بعد سماعه بخبر قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة ، إلا أن أبناء عقيل بن أبي طالب منعوه من ذلك ((.. فنظر إلى بني عقيل فقال : ما ترون فقد قتل مسلم فقالوا : والله لا نرجع حتى نصيب ثأرنا أو نذوق ما ذاق ، فأقبل علينا الحسين عليه السلام وقال: لا خير في العيش بعد هؤلاء...))[١٦٤].

٤- رواية عرض الامام الحسين (عليه السلام) ثلاث خيارات على عمر بن سعد بعد وصوله الى ارض كربلاء ((أما بعد : فإن الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة وأصلح أمر الأمة ، هذا حسين قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي أتى منه أو أن يسير إلى ثغر من الثغور فيكون رجلا من المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، أو أن يأتي أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده ، فيرى فيما بينه وبينه رأيه ، وفي هذا لكم رضى وللأمة صلاح))[١٦٥].

٥- رواية جزع السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليهما السلام) على ما آل اليه حال الامام الحسين (عليه السلام) الى الحد الذي تخرج اليه وهي حاسرة لاطمة لوجهها شاقه لجيبها ، وقد اسندت هذه الرواية الى الامام الحسين (عليه السلام) ((قال علي بن الحسين عليهما السلام : إني لجالس في تلك العشية التي قتل أبي في صبيحتها ، وعندي عمتي زينب تمرضني ، إذ اعتزل أبي في خباء له وعنده جوين مولى أبي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه ويصلحه وأبي يقول :

يا دهـر أف لك من خليل كم لك بالإشراق والأصيل
من صاحب أو طالب قتيل والـدهر لا يقنع بالبـديل
وإنما الأمـر إلى الجـليل وكـل حـي سالك سبيلي

فأعادها مرتين أو ثلاثا حتى فهمتها وعرفت ما أراد ، فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت ، وعلمت أن البلاء قد نزل ، وأما عمتي فإنها سمعت ما سمعت وهي امرأة ومن شأن النساء الرقة والجزع ، فلم تملك نفسها أن وثبت تجر ثوبها وإنها لحاسرة ، حتى انتهت إليه فقالت : وا ثكلاه ! ليت الموت أعدمني الحياة ، اليوم ماتت أمي فاطمة وأبي علي وأخي الحسن ، يا خليفة الماضي وثمال الباقي . فنظر إليها الحسين عليه السلام فقال لها : يا أخية لا يذهبن حلمك الشيطان ، وترقرقت عيناه بالدموع وقال : لو ترك القطا لنام ، فقالت : يا ويلتاه ! أفتغتصب نفسك اغتصابا ؟ ! فذاك أقرح لقلبي وأشد على نفسي . ثم لطمت وجهها وهوت إلى جيبها فشقته وخرت مغشيا عليها))[١٦٦].

٦- رواية دفن الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه من قبل بني أسد وفي اليوم الثاني من المعركة ((ولما رحل ابن سعد خرج قوم من بني أسد كانوا نزولاً بالغاضرية[١٦٧] إلى الحسين وأصحابه رحمة الله عليهم ، فصلوا عليهم ودفنوا الحسين عليه السلام حيث قبره الآن))[١٦٨].

٧- روايات أظهار عدم رضا يزيد بن معاوية على قتل الامام الحسين (عليه السلام) واحسانه الى سبايا آل محمد (عليهم السلام) . ((... فقال كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين ، أما لو أني صاحبه لعفوت

عنه ... ، ثم دعا بالنساء والصبيان فأجلسوا بين يديه ، فرأى هيئة قبيحة فقال : قبح الله ابن مرجانة ، لو كانت بينكم وبينه قرابة رحم ما فعل هذا بكم ، ولا بعث بكم على هذه الصورة ... قالت فاطمة بنت الحسين عليهما السلام : فلما جلسنا بين يدي يزيد رق لنا ... ثم أمر بالنسوة أن ينزلن في دار على حدة معهن أخوهن علي بن الحسين عليهم السلام ، فأفرد لهم دار تتصل بدار يزيد ، فأقاموا أياما ، ثم ندب يزيد النعمان بن بشير[١٦٩] وقال له : تجهز لتخرج بهؤلاء النسوان إلى المدينة . ولما أراد أن يجهزهم ، دعا علي بن الحسين عليهما السلام فاستخلاه ثم قال له : لعن الله ابن مرجانة ، أم والله لو أني صاحب أبيك مـــا سألني خصلة أبدا إلا أعطيته إياها ، ولدفعت الحتف عنه بكل ما استطعت ، ولكن الله قضى ما رأيت ؟ كاتبني من المدينة وأنه كل حاجة تكون لك . وتقــدم بكسوته وكسوة أهله ، وأنفذ معهم في جملة النعمان بن بشير رسولا تقدم إليه أن يسير بهم في الليل ، ويكونوا أمامه حيث لا يفوتون طرفه ، فإذا نزلوا تنحى عنهم وتفرق هو وأصحابه حولهم كهيئة الحرس لهم ، وينزل منهم حيث إذا أراد إنسان من جماعتهم وضوءا أو قضاء حاجة لم يحتشم . فسار معهم في جملة النعمان ، ولم يزل ينازلهم في الطريق ويرفق بهم – كما وصاه يزيد – ويرعونهم حتى دخلوا المدينة))[١٧٠].

الخاتمة والاستنتاجات

١– لم تحظى الثورة الحسينية باهتمام المؤرخين العرب من السنة والشيعة على حداً سواء ، وانما تعاملوا مع الثورة الحسينية كأي حادثة تاريخية عابرة .

٢– لقد حاول العديد من المؤرخين من المشارقة والمغاربة ضمن مصنفاتهم طمس اغلب ملابسات حادثة الطف ، وتشويه الحقائق ومنها ايرادهم روايات تتعلق بالحديث الذي دار بين عمر بن سعد وبين الامام الحسين (عليه السلام) وقولهم بأن الامام الحسين (عليه السلام) طلب من عمر بن سعد ثلاثة شروط التي ذكرناها ، والروايات التي اخذوا يصورن للقارئ فيها بان استمرار الامام الحسين (عليه السلام) في مسيرته الى كربلاء بعد مقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة (رضوان الله عليهم) كان بناءاً على طلب أبناء عقيل الذين طلبوا من الامام الاستمرار في المسير لأخذ بثأر اخيهم وهذه الروايات في الحقيقة تتنافى مع حقيقة خروج الامام الحسين (عليه السلام) واعلان ثورته ، والسبب وراء هذه الروايات هو محاولتهم للتقليل من شجاعة الامام الحسين(عليه السلام).

٣– اسناد بعض المؤرخين رواياتهم الى أئمة اهل البيت (عليهم السلام) ، لكي يفضوا نوع من القدسية على رواياتهم.

هوامش البحث:

(١) السوداني : رباب جبار ، محاضرة القيت على طلبة الدراسات العليا دكتوراه / للسنة التحضيرية ٢٠١٠-٢٠١١ ، قسم التاريخ / كلية التربية للبنات – جامعة البصرة .

(٢) للمزيد عن هذه المقاتل واصحابها ينظر : العاملي ، محمد حسين ترحيني : النهضة الحسينية مصادر وأخبار الأيام المدينة ؛ سردرودي ، محمد : السيرة الحسينية المصادر والمراجع ، نصوص معاصرة ؛ مؤسسة الفكر الاسلامي المعاصر للدراسات والبحوث : عاشوراء النص والوظيفة وامكانية التعبير ؛ الجابري ، عامر : أصول المقتل الحسيني .

(٣) ينظر : أمين ، أحمد : ضحى الاسلام ، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة ، (د .ت)٣/ ٢٠٠، ٢٠١ ؛ يوسف : المذاهب الاسلامية الخمسة ، البيئة الفكرية للمذاهب الفقهية الخمسة حتى (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، جامعة الصرة / كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٤م ، ١٦٢- ١٦٥

(٤) الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢هـ): الأخبار الطوال ٢٤٣-٢٥١ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢٤٣/٢ – ٢٥٠ ؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٣٠١/٤ – ٣٦٠ ؛ ابن اعثم الكوفي: الفتوح ١٠/٥- ٢٥٣؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ١٢٥/٥- ١٣٦ ؛ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢٤٨/٣- ٢٥٩؛ ابو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبين ٦٢- ٨١ ؛ الطبراني: مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام)٣٨ – ٧٥؛ المفيد: الإرشاد ٣٢/٢- ١٢٦ ؛ ابن مسكويه: تجارب الامم ٣٩/٢ – ٧٥ ؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ٤٤٢/١- ٤٤٧ ؛ الخوارزمي: مقتل الحسين (عليه السلام) الجزء الثاني؛ ابن عساكر: ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق، ٢٨٧ -٣٤٠؛ ابن شهر اشوب : مناقب آل ابي طالب٨٧/٤ – ١١٥؛ابن الجوزي: المنتظم ٣٢٢/٥ -٣٤٥ ؛ ابن اثير : الكامل في التاريخ ٤/ ٤٦- ٩١ ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٠/٢-٢٢؛ ابن نما الحلي: مثير الاحزان ١٣ -٨٦ ؛ ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ١٦- ٨٦؛ المزي: تهذيب الكمال ٦/ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٧/٥- ١٥٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٩٢/٣-٣١٨ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٢١/٨- ١٦٣ ؛ ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ١٩/٣- ٢٢ ؛ ابن حجر العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة ٦٧/٢- ٧٢ ؛ جلال الدين السيوطي : تاريخ الخلفاء ٢٤٦، ٢٤٧ .

(٥) واقعة الطف : وهي الملحمة التي وقعت سنة (٦١هـ / ٦٨٠م) في كربلاء بين الجيش الاموي وبين الامام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، والتي قتل فيها الامام الحسين (عليه السلام) وبعض من اهل بيته واصحابه (رضوان الله عليهم اجمعين) ، وحمل نسائه واطفاله سبايا الى يزيد في دمشق ، وسميت بواقعة الطف نسبة الى المكان الذي استشهد فيه الامام الحسين (عليه السلام) ، كما سميت بمعركة كربلاء ويوم عاشوراء . ينظر : أبن سعد: الطبقات الكبرى ، ٥٤/٦ – ٨٥ ؛ الدينوري: الأخبار الطوال ٢٤٣-٢٥١ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢٤٣/٢ –

٢٥٠ ؛ الطبري: تاريخ ٣٠١/٤ – ٣٦٠ ؛ ابن اعثم الكوفي : الفتوح ١٠/٥– ٢٥٣؛ ابن عبد ربه ١٢٥/٥– ١٣٦؛ المسعودي : مروج الذهب ٢٤٨/٣– ٢٥٩؛ ابو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٦٢– ٨١ ؛ الطبراني : مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام)٣٨ – ٧٥؛ المفيد: الإرشاد ٣٢/٢– ١٢٦ ؛ ابن مسكويه: تجارب الامم ٣٩/٢ – ٧٥ ؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ٤٤٢/١– ٤٤٧ ؛ الخوارزمي: مقتل الحسين (عليه السلام) الجزء الثاني؛ ابن عساكر: ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧ – ٣٤٠؛ ابن شهر اشوب: مناقب آل ابي طالب٨٧/٤ – ١١٥؛ابن الجوزي: المنتظم ٣٢٢/٥ –٣٤٥ ؛ ابن اثير : الكامل في التاريخ ٤/ ٤٦– ٩١ ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٠/٢–٢٢؛ ابن نما الحلي : مثير الاحزان ١٣ –٨٦ ؛ ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ١٦–٨٦؛ المزي : تهذيب الكمال ٦/؛ الذهبي: تاريخ الاسلام ١٤٧/٥– ١٥٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٩٢/٣–٣١٨ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٢١/٨– ١٦٣ ؛ ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون ١٩/٣– ٢٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٦٧/٢– ٧٢ ؛ جلال الدين السيوطي: تاريخ الخلفاء ٢٤٦، ٢٤٧ .

(٦) أبن سعد : الطبقات الكبرى ٥٤/٦ – ٨٥ .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن اسلم ، مولى الاسلميين من بني سهم ، وقيل مولى بني هاشم ، ولد في المدينة سنة (١٣٠هـ/٧٤٧م) ثم انتقل الى بغداد سنة (١٨٠هـ) نتيجة لدين لحقه ، كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح والاحكام واختلاف الناس ، توفي ببغداد سنة (٢٠٧هم) . ينظر، البخاري : التاريخ الكبير ١٧٨/١ ؛ أبن سعد : الطبقات ٥/ ٣٣٤ ، ٣٣٥ ؛ ابن النديم: الفهرست ١٤٤ ؛الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد٣/٣ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٤٥٧/٩ ؛ الخوائي: معجم رجال الحديث ٧٧/١٨

(٨) أبو جعفر هارون بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، وأمه الخيزران بنت عطاء وهي أم ولد ، ٠خامس الخلفاء العباسيين، بويع بالخلافة بعد وفاة اخوه موسى الهادي عام (١٧٠ هـ) ، توجه الى طوس مع ابنه المأمون فمرض بها وتوفي سنة (١٩٢ هـ) . ينظر : ابن قتيبة : المعارف ٣٨١ .

(٩) هو عبد الله المأمون بن هارون الرشيد العباسي القرشي الهاشمي أبو جعفر وأمه أم ولد يقال لها مراجل الباذغيسية ولد سنة (١٧٠هـ) ليلة توفي عمه الهادي وولي أبوه هارون الرشيد ، تولى الخلافة بعد مقتل أخيه٠الامين سنة (١٩٨هـ) واستمر في الخلافة عشرين سنة وخمسة أشهر ، حتى توفي سنة (٢١٨هـ) . ينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٣٣؛ أبن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ، ٥٨٣/١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٢٧٤/١٠ .

(١٠) أبن سعد : الطبقات ٤٣٣/٥ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ١٧٨/١؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢١٣/٣.

(١١) أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٥٣ ؛ أبن النديم : الفهرست ١١٢ .

(١٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، فقيه ومحدث ، صاحب الفقه الحنبلي في الفقه الاسلامي ، ولد في بغداد عام (١٦٤هـ) ، وقد دعي احمد بن حنبل الى القول بخلق القرآن فرفض، فحبس وضرب بالسياط من قبل الخليفة المأمون وعاصر من الخلفاء العباسيين المأمون والواثق والمعتصم والمتوكل ، توفي ببغداد سنة (٢٤١هـ) . ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٥٤/٧، ٣٥٥ ؛الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢، ٤٣٢ ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ٦١- ٦٤ .

(١٣) محنة خلق القرآن : وهو فكر انتشر في عهد الخليفة العباسي المأمون من قبل فرقة المعتزلة والتي تعتبر أن القرآن مخلوق وليس كتاب الله المنزل على نبيه الاعظم محمد (ﷺ) وقد أقتنع المأمون بذلك وطالب بنشر هذا الفكر وعزل كل قاضٍ لا يؤمن بذلك وبذلك لقي معارضة من قبل الكثير من العلماء ومنهم أحمد بن حنبل الذي تحمل الكثير من التعذيب حتى مجيئ الخليفة المتوكل بالله الذي قام بأنهاء هذه المحنة وافرج عنه . ينظر : الشاكري ، حسين : موسوعة المصطفى والعترة ٥٩٥/٩، ٥٩٦ .

(١٤) ينظر: ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٥٣ .

(١٥)الطبقات ٦/ ٤٢٣ . وينظر ، أبن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٤٠٩/١٨ ؛ أبن خلكان : وفيات الاعيان ٣٥٣/٦ .

(١٦) الطبقات ٤٢٣/٦ . وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/١٤ ، ترجمة الامام الحسين (عليه السلام)٢٩١ .

(١٧) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير أموي ، ولي المدينة لمعاوية (سنة ٥٧ هـ) ، وبعد موت معاوية عزله يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عن ولاية المدينة سنة (٦٠ هـ) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده سنة (٦١ هـ) في بداية ثورة عبد الله ابن الزبير في مكة ، ومن ثم عزله عن ولاية المدينة مرة اخرى سنة (٦٢هـ) وولي عثمان بن محمد، توفي بالمدينة بمرض الطاعون سنة (٦٢هـ/٦٨٣م) .ينظر : بن خياط ،: تاريخ خليفة بن خياط ١٧٠- ١٨٠ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٦٣ .

(١٨) هو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ، ويكنى أبو بكر وأبو خبيب وهو أول مولود في الاسلام من المهاجرين في المدينة سنة (١هـ) ، ولي مكة لمعاوية بن ابي سفيان وبعد وفاة معاوية رفض البيعة لابنه يزيد ، وبعد مقتل الامام الحسين (عليه السلام) اعلان الخلافة لنفسه واستطاع ان يسيطر على المدينة واجلاء الامويين منها توفي سنة (٧٣هـ) قتله الحجاج في مكة وصلبه بها . ينظر : العجيلي ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجيلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) : الثقات ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ ، ٢٩/٢ ؛ أبن حبان ، محمد بن حبان أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) : مشاهير علماء الامصار اعلام ٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ ٣٢/٥ ، ٣٣ .

(١٩) الطبقات ٤٢٤/٦ . وينظر ، أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ، تحقيق: علي شيري ، مطبعة امير – قم ، ١٤١٣ هـ ، ط ١ ، ١٧٥/٢ ؛ البلاذري: أنساب الاشراف ٣١٦/٥ ؛ الدينوري : الاخبار الطوال ٢٢٨ ؛ المفيد : الارشاد ٣٣/٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٩٦/١ ؛ مقتل الامام الحسين (عليه السلام)٢٦٧/١ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/١٤؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ١٥/٤؛ سبط بن الجوزي : تذكرة الخواص٢٣٦ .

(٢٠) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب ، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المكي ، المدني ، أسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه قبل أن يحتلم ، واستصغر يوم أحد ، فأول غزواته الخندق، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وأمه وأم المؤمنين حفصة ، زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون الجمحي قدم الشام والعراق ، والبصرة وفارس غازيا ، وشهد فتح مصر ، واختط بها، لم يبايع الامام علي (عليه السلام) وبايع معاوية ومن بعده اعطى البيعة ليزيد ثم ندم بعد ذلك ، توفي في مكة سنة (٧٣هـ) .ينظر ، ابن حبان البستي : مشاهير علماء الامصار ٣٧؛ ابن الخطيب : الوفيات ٧٩ .

(٢١) الطبقات ٤٢٥/٦ . وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٠٨ ؛ ترجمة الامام الحسين(عليه السلام) ٢٩٢ .

(٢٢) الطبقات ٤٢٥/٦ . وينظر ، البيهقي : السنن الكبرى ١٠٠/٧ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٠٨ ؛ ترجمة الامام الحسين(عليه السلام) ٢٩٢ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٤٠؛ أبن العديم : ترجمة الامام الحسين(عليه السلام) من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠٨ ؛ أبن أبي حاتم العاملي : الدر النظيم ٥٤٦.

(٢٣) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس، ولد عبد الله ابن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، شهد مع الامام علي (عليه السلام) الجمل وصفين والنهروان وقد نصح الامام الحسين (عليه السلام) بعدم الخروج الى كربلاء وذلك لشدة خوفه عليه ، مات سنة (٦٠هـ) في الطائف في عهد عبد الملك بن مروان . ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٩٣٣/٣– ٩٣٩ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ١٢١/٤ ، ١٢٢ .

(٢٤) الطبقات ٤٢٥/٦. وينظر،أبن عساكر:تاريخ مدينة دمشق٢٠٨/١٤ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٤.

(٢٥) أبي سعيد الخدري : هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري المدني ، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار ، والخدرة قبيلة من الأنصار ادرك النبي (صلى الله عليه وآله) وشارك في غزوة بني المصطلق كما شهد الخندق وبيعة الرضوان من المعارك ، وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) وقد اختلفوا في سنة وفاته قيل بعد واقعة الحرة . ينظر : ابن سعد : الطبقات ٢٦٧/٥ ، ٢٦٨ ؛ بن خياط : الطبقات ١٦٦ ؛ البخاري : التاريخ الصغير ١٩٦/١ ؛ الطبري : المنتخب من ذيل المذيل ٢٨، ٢٩ ؛ ابن حبان : مشاهير علماء الامصار ٣٠ ؛ الثقات ١٥٠/٣ ، ١٥١؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٩٢/١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/ ١٦٧١ ،١٦٧٢ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٨١/٢٠.

(٢٦) الطبقات ٤٢٥/٦. وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٤ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٤ ؛ أبن العديم : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من كتاب بغية الطلب ١١٥.

(٢٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري ثم السلمي صحابي شارك مع الرسول (صلى الله عليه وآله) تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين . ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٢٠/١ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١١ ؛ ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ، ١٢٦.

(٢٨)الطبقات ٤٢٥/٦. وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٤ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٤ ؛ أبن العديم : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من كتاب بغية الطلب ١١٦.

(٢٩) هو المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ، وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ، ، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسور ثماني سنين ، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من فضلاء الصحابة وفقهائهم كان هواه مع علي " عليه السلام "، وحفظ عنه أشياء . وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وكره بيعة يزيد وأقام مع ابن الزبير بمكة وقتل بعد وقعة الحرة أصابه حجر منجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله مستهل ربيع الأول سنة (٦٤ هـ) وصلى عليه ابن الزبير . ينظر : خليفة بن خياط ، الطبقات ٤٦ ؛ ابن حجر:الاصابة ٤١/٦؛ التستري،محمد تقي : قاموس الرجال ٧٦/١٠ ؛عباس القمي : الكنى والالقاب ٣٠٣/٢ .

(٣٠) الطبقات ٤٢٦/٦. وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٤ ، ٢٠٩ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٤، ٢٩٥ ؛ أبن العديم : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من كتاب بغية الطلب ١١٦.

(٣١) عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن النجار ، وأمها سالمة بنت حكيم بن هاشم ، روت عن عائشة وأم سلمة يقال ماتت قبل (١٠٠هـ) ويقال بعدها. ينظر : ابن سعد : الطبقات ٤٨٠/٨ ، ٤٨١ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ٤٤٣/٦ ؛ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٣٨٩/١٢ ؛ تقريب التهذيب ٦٥٢/٢ .

(٣٢) الطبقات ٤٢٦/٦ . وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٤ ، ٢٠٩ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٤، ٢٩٥ ؛ أبن العديم : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من كتاب بغية الطلب ١١٦.

(٣٣) وهو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أمية الأموي المعروف بالأشدق، تابعي ولي امرة المدينة لمعاوية ولابنه يزيد قتله عبد الملك بن مروان سنة (٧٠هـ/٦٩٠م) . ينظر : ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٦-٣٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ٧٣٥/١ .

(٣٤) الطبقات ٤٢٦/٦ . وينظر ، الطبري : تاريخ ٢٩١/٤ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٢٠٩ ؛ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٥ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٤٠/٤.

(٣٥) هو محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) الملقب بأبن الحنفية ، والحنفية أمه واسمها خولة بنت جعفر وهي من سبي بي حنيفة ، كنيته أبو القاسم وله من البنين إبراهيم وعون وعبد الله والحسن توفي برضوى سنة (٧٣هـ)

وقيل سنة (٨١هـ) وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقد تخلف عن الخروج مع الامام الحسين(عليه السلام) الى كربلاء . ينظر : ابن ابي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ، ٢٦/٨ ؛ ابن حبان البستي: الثقات ، ٣٤٧/٥ ، مشاهير علماء الامصار ١٠٣ ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١٦٩/٤ ، ١٧٠ .

(٣٦) الطبقات ٤٢٨/٦ ، ٤٢٩ . وينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٢١١، ٢١٢ ؛ ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٩٨ .

(٣٧) هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، سفير الامام الحسين (عليه السلام) الى أهل الكوفة ، وهو أول من استشهد قتله عبيد الله بن زياد ، وكان في صفين على ميمنة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الى جانب الحسن والحسين (عليهم السلام) وعبد الله بن جعفر . ينظر : ابن قتيبة الدينوري : المعارف ٢٠٤ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٧٧؛ ابن داود الحلي: رجال أبي داود، ١٨٩ ؛ الخوائي ، معجم رجال الحديث ١٦٥/١٩، ١٦٦ .

(٣٨) هو هانيء بن عروة بن الفضفاض بن نمران القطفي نسبة الى بنيي مراد من قبيلة مذحج ، كان شيخ مراد وزعيمها، كان من انصار الامام علي (عليه السلام) وشارك معه في معركتي الجمل وصفين ، واستشهد قبل وصول الامام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء قتله عبيد الله بن زياد بعد ان رماه من اعلى القصر . ينظر : بن سعد: الطبقات ١٢٢/٥ ؛ ابن قتيبة : المعارف ٢٥٥/٣ ؛ الطبري: تاريخ ٤/ ٣٦٥- ٣٦٧ ؛ إبن أعثم الكوفي: الفتوح ٥/ ٦١ ؛ ابن عبدربه: العقد الفريد ٣/ ٣٦٣ ؛ التستري: قاموس الرجال ، ٤٩٠/١٠.

(٣٩) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، ويكنى أبا الحسن ، وعرف أيضا بعلي الاكبر تميزاً عن أخويه علي الاوسط الامام السجاد (عليه السلام) وعلي الاصغر عبد الله الرضيع الذي استشهد مع أبيه أيضاً، وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي ، ولا عقب له وقد أستشهد مع والده الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف . ينظر ؛ أبن سعد : الطبقات ٢١١/٥ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٥٢ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٣١ .

(٤٠) الطبقات ٤٣٣/٦. وينظر ، أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٥/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٣٨٣/٣ ؛ الطبري : تاريخ ٢٩٢/٤ ؛ أبن عبد ربه العقد الفريد ١٢٨/٥ ؛ المسعودي : مروج الذهب ٥٦/٣ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٧٣ ؛ المفيد : الارشاد ٧٤/٢، ٧٥ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٧٩ ؛ الطبرسي : اعلام الورى بأعلام الهدى ٤٤٧/١ ؛ الخوارزمي : مقتل الامام الحسين (عليه السلام)٣٢٤/١ ؛ أبن الجوزي : المنتظم ٣٢٩/٥ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٤٥؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ .

(٤١)هو عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الكوفي أبو حفص ، وامه مارية بنت قيس بن معدي كرب ن الحارث بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية من كندة ، مقته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي قتله المختار بن أبي عبيد سنة (٦٥هـ). ينظر : ابن ابي حاتم الرازي: الجرح والتعديل ١١١/٧،

١١٢؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٥ ؛ المزي : تهذيب الكمال ٣٥٦/٢١ ؛ ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ٧١٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ .

(٤٢) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه . ولد بالبصرة عام (٣٢هـ) ولاه معاوية على خراسان سنة (٥٣هـ /٦٧٤م) بقي فيها سنتين، ثم انتقل الى البصرة وجعله معاوية أميراً عليها سنة (٥٥هـ) ، وبعد تولي يزيد الخلافة اقره على امارته سنة (٦٠هـ) ،ثمّ ضم إليه الكوفة أثر ثورة الإمام الحسين(عليه السلام) ، وبعد موت يزيد طمع عبيد الله بالخلافة ورشح نفسه لها باعتبار أنّه من الأسرة الأموية، إلاّ أنّه فشل في ذلك، وقد قتل سنة(٦٧هـ) على يد قوات المختار الثقفي بقيادة إبراهيم بن مالك الأشتر وذلك لقتله الامام الحسين(عليه السلام) وسبي عياله . ينظر : أبن خياط : تاريخ ١٦٦، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٢؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٣٧، ٤٤٢، ٤٤٣ ، ٤٥٢ ،٤٥٩ .

(٤٣) الكوفة : وهي مدينة مشهورة بأرض بابل من سواد العراق ويسميها قوم خد العذراء ، بينها وبين المدينة نحو عشرين مرحلة وبينها وبين مكة أقل نحو ثلاث مراحل ، مصرت في ايام عمر بن الخطاب سنة (١٧هـ) بعد البصرة ، وكانت قبل تمصيرها تعرف بـ (سورستان) ، وقد اتخذها الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بعد انتقاله من المدينة المنورة عاصمة له وبناء بها مسجده المشهور الذي لازال قائماً الى وقتنا وهو المسجد المعروف بـ (مسجد الكوفة) . ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٩٠/٤ – ٤٩٢.

(٤٤) الري : وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات ، وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا. ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ١١٦/٣ .

(٤٥) الديلم: وهي بلاد تقع بأرض الجبال بقرب قزوين و كلها جبال ووهاد وفيها خلقٌ كثير من الديلم وكانوا ملوك بلاد الجبال قديماً. ينظر، القزويني : آثار البلاد وأخبار العباد ١ /٣٣٠ .

(٤٦) شمر بن ذي الجوشن : هو شرحبيل بن قرط الضبابي الكلابي ، يكنى أبو السابغة ، كان ممن بايع الامام علي (عليه السلام) وشهد معه صفين سنة (٣٧هـ)، وبعد التحكيم انضم الى الخوارج ، واصبح من اشد المعاديين لآل البيت (عليهم السلام) ، وكان قائد السرية التي بعثها عبيد الله بن زياد لقتل الامام الحسين (عليه السلام) حيث احتز رأس الامام الحسين (عليه السلام) واتى به الى يزيد بن معاوية في الشام ، وبعد ثورة التوابين أخذه المختار وقتله وأغلى له دهنا في قدر ، فقذفه فيها فتفسخ . ينظر : أبن سعد الطبقات ٤٦/٦، ٤٧ ؛ أبن خياط : تاريخ ١٧٩ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٧٦ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٢٣– ١٩٢ ؛ محب الدين الطبري : ذخائر العقبي ١٤٦ ؛ النمازي : مستدركات علم رجال الحديث ٢٢٠/٤ .

(٤٧) الطبقات ٤٣٦/٦ . وينظر ، أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٥/٢ ؛ البلاذري : أنساب الاشراف ٤١٣/٣ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢٤٥/٢ ؛ الطبري : تاريخ ٢٩٣/٤ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٢٨/٥ ؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٧٥ ، ٧٦ ؛ المفيد : الارشاد ٨٢/٢ ؛ أبن مسكويه : تجارب الامم ٧١/٢ ؛ الفتال

النيسابوري : روضة الواعظين ١٨٢ ؛ الطبرسي : اعلام الورى باعلام الهدى ٤٥٢/٢ ، ٤٥٣ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل ابي طالب ٢٤٧/٣ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٥٤/٤ ، ٥٥ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٣٦؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٤٨ ؛ أبن العديم : مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ١٢٩ ، ١٣٠ ؛ البري : جوهرة في نسب الإمام علي وآله ٤٣ ؛ محب الدين الطبري : ذخائر العقبي ١٤٩ .

(٤٨) الطبقات ٤٣٥ . ينظر ، الطبري : تاريخ ٢٨٢/٤ ؛ أبن أعثم الكوفي : الفتوح ٥٧/٥ ؛ أبو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبين ٦٧ ؛ المفيد : الارشاد ٦١ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٧٧ ؛ أبن الاثير: الكامل في التاريخ ٣٤/٤ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٢٥ ؛ أبن أبي حاتم العاملي : الدر النظيم ٥٤٥/٥ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧١/٤.

(٤٩) الطبقات ٤٣٣/٦ ، ٤٣٤ .

(٥٠) هو الحر بن يزيد بن ناجية بن قضب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم التميمي اليربوعي اليامي ، وكان شريفا في قومه ، جاهلية واسلاما ، وقد أرسله عبيد الله بن زياد ليساير الامام الحسين (عليه السلام) ويراقب حركته، وقد ندم في اللحظات الأخيرة في يوم عاشوراء، فالتحق بركب الحسين، واستشهد معه بكربلاء سنة (٦١هـ) . ينظر : ابن حزم الاندلسي: جمهرة انساب العرب ، ٢١٥ ؛ الاردبيلي: جامع الرواة ١٨٢/١ ؛ التفرشي : نقد الرجال ٤٠٨/١ .

(٥١) الطبقات ٤٣٨/٦ . وينظر، المفيد : الارشاد ٩٩/٢ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٦٤/٤ ؛ أبن نما الحلي مثير الاحزان ٤٣ ؛ أبن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ٦١ ؛ أبن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٨ .

(٥٢) هو الامام الرابع من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، ولد في المدينة سنة (٣٨هـ) ، لقب (بزين العابدين) وذلك لكثرة عبادته وسمي أيضاً بالسجاد لكثرة سجوده كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ، وأمه حرار بنت يزدجرد كسرى ، شهد واقعة الطف مع والده الامام الحسين (عليه السلام)وأهل بيته غير أن لم يستطيع المشاركة بسبب مرضه وكان ضمن سبايا أهل البيت الذين أخذوا الى يزيد بن معاوية في الشام . ينظر ، اليعقوبي : تاريخ ٣٠٣ ؛ أبن حبان : مشاهير علماء الامصار ١٠٣؛ أبن داود الحلي : رجال أبن داود ١٣٦

(٥٣) الطبقات ٤٤٤/٦ . وينظر ، الطبري : المنتخب من ذيل المذيل ١١٩ ؛ أبن عبد البر : التمهيد ١٥٧/٩.

(٥٤) الطبقات ٤٤٦/٦ . وينظر ، الدينوري : الاخبار الطوال ٢٦٠ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٨٨.

(٥٥) الطبقات ٤٤٧/٦ . وينظر : أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٧/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٤١٥/٣ ؛ الدينوري : الاخبار الطوال ٢٦٠ ، ٢٦١ ؛ الطبري : تاريخ ٣٢٤/٤ ؛ أبن أعثم الكوفي : الفتوح ١٢٧/٥ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٣٠/٥ ؛ الطبراني : مقتل الحسين بن علي (عليه السلام)٦٠ ؛ المفيد : الارشاد ١١٨/٢، ١١٩ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٤٥/١٨ ؛ أبن مسكويه : تجارب الامم ٨٢/٢ ؛ أبن العربي:

العواصم من القواصم ٢٤٠ ؛ الخوارزمي : مقتل الامام الحسين (عليه السلام)٤٩/٢ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٨٤/٤ ؛ الطبرسي : اعلام الورى باعلام الهدى ٤٧٣/١ ؛ سبط ابن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٦١ .

(٥٦) سكينة واسمها أميمة ويقال أمينة ويقال آمنة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف الهاشمية كان من ضمن السبايا الذين حملوا الى دمشق بعد استشهاد ابيها الامام الحسين (عليه السلام) ثم اعيدت الى المدينة مع السبايا ، ماتت بالمدينة سنـــة (١١٧هـ) . ينظر ، ابن سعد : الطبقات ٤٧٥/٨؛ ابن حبان : الثقات ٣٣٠/٦ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٦٩ .

(٥٧) الطبقات ٤٤٨/٦. وينظر ،أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٧/٢ ؛ البلاذري : أنساب الاشراف ٤١٥/٣ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٧٨، ٧٩ .

(٥٨)الطبقات ٤٤٨/٦ . وينظر ، أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٣٠/٥.

(٥٩) الطبقات ٤٤٨/٦ . وينظر. البلاذري : أنساب الاشراف ٤١٧/٣ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٣١/٥، ١٣٢ ؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٨٦/٤ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٦٥ .

(٦٠) هي أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز ، وأمها أمة بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب ، زوجة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان . ينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٧٠ .

(٦١) هو محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي ، من أهل الشام بعثه يزيد بن معاوية الى المدينة لرد سبايا أهل بيت الرسول (عليهم السلام) ، شارك في معركة مرج راهط واستنقذ مروان بن الحكم .ينظر ، أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٩/٥٧، ٨٠ .

(٦٢) الطبقات ٤٤٩/٦ . وينظر ، أبن قتيبة الدينوري ٧/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٣/ ٤١٧ ؛ الدينوري : الاخبار الطوال ٢٦١ ؛ أبن أعثم الكوفي : فتوح البلدان ١٣٣/٥ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٣١/٥ ، ١٣٢ ؛ الطبراني : مقتل الحسين بن علي (عليه السلام)٤١؛ المفيد : الارشاد ١٢١/٢ ، ١٢٢ ؛ أبن مسكويه : تجارب الامم ٨٣/٢ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٩١ ، ١٩٢ ؛ الطبرسي : الاعلام الورى بأعلام الهدى ٤٧٣/١ ، ٤٧٤ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٦٥ ؛ البري : الجوهرة في نسب الإمام علي وآله ٤٦ ؛ أبن أبي حاتم العاملي : الدر النظيم ٥٦٦ .

(٦٣) لم يعثر على ترجمته .

(٦٤) الجبانة : مقبرة في الكوفة . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٠٠/٤ .

(٦٥) الطبقات ٤٤٦/٦ .

(٦٦) هو زهير بن القين البجلي ، من أنصار الامام الحسين (عليه السلام) جعله الامام الحسين (عليه السلام) على ميمنة الجيش واستشهد معه يوم العاشر من محرم سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م) . ينظر ، الطبري : تاريخ ٢٩٨/٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ؛ أبن

الاثير : الكامل في التاريخ ٤٢/٤، ٥٢ ؛أبن أبي داود : رجال أبن داود ٩٩ ، الشهيد الأول : المزار ١٥١ ؛ النمازي : علم رجال الحديث ١٠٥/٤ .

(٦٧) الطبقات ٤٤٦/٦ .

(٦٨) البقيع : وهو موضع مقبرة في المدينة المنورة . ينظر ، البكري : معجم ما استعجم ٢٥٦/١ ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤٧٣/١.

(٦٩) الطبقات ٤٥٠/٦ .

(٧٠) ينظر : ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٣٢٤/٤؛ الخوارزمي : مقتل الحسين (عليه السلام)٢٣٨/١؛ ابن حاتم العاملي : الدر النظيم ٦٤ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣١٤/٤٥ ؛ هاشم البحراني : مدينة المعاجز ٤٤١/٣ ؛ نور الله التستري : شرح احقاق الحق ٤٠١/١١ .

(٧١) أبن عبد ربه : العقد الفريد ٢١٣/٤ . وينظر ، أبن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٢١٢/١ .

(٧٢) الطبري : تاريخ ٢٥٠/٤ .

(٧٣) الترمذي: السنن ٢٣٦/٣ .

(٧٤) ينظر : ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٣٢٤/٤؛ الخوارزمي : مقتل الحسين (عليه السلام)٢٣٨/١؛ ابن حاتم العاملي : الدر النظيم ٦٤ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣١٤/٤٥ ؛ هاشم البحراني : مدينة المعاجز ٤٤١/٣ ؛ المرعشي : شرح احقاق الحق ٤٠١/١١ .

(٧٥) ينظر : الطبري : تاريخ ٣٠٨/٤ ؛ المفيد : الارشاد ٨٢/٢ ، أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٥١/٤ . وينظر ، أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٣٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٤٤/ ٣٦٧ .

(٧٦) ينظر : ابن اعثم الكوفي : الفتوح ١٤/٥ ؛ الخوارزمي : مقتل الحسين (عليه السلام) ٢٦٧/١ ؛ ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ١٧ ؛ ابن الصباغ : الفصول المهمة في معرفة الائمة٧٨١/٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٢٥/٤٤ ؛ المرعشي : احقاق الحق ٦١٥/٣٣ ؛ عبد الله البحراني : العوالم ١٧٥.

(٧٧) الصدوق : الامالي ٢٣٢؛ وينظر : الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين ٩٢ .المجلسي : بحار الانوار ١٤٠/٤٥.

(٧٨) تفسير سورة الإخلاص ٢٢٣.

(٧٩) تفسير سورة الإخلاص ٢٥١.

(٨٠) سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٣ ، تاريخ الاسلام ٣٨٤/٢٠ .

(٨١) ميزان الاعتدال ٥٠٣/٢ .

(٨٢) أسحاق بن أبراهيم بن مخلد بن راهوية الحنظلي المروزي ، قيل أبو يعقوب وقيل أبو محمد ، محدث وفقيه ، روى عن بن عيينة ووكيع وروى عنه يحيى بن ادم ، قرين أحمد بن حنبل، ومن تصانيفه المسند ، وكتاب التفسير،

توفي سنة (٢٣٨هـ) . ينظر ، البخاري : التاريخ الكبير ٣٨٠/١؛ أبن حبان : الثقات ١١٦/٨ ؛ أبن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ٧٨/١ ؛ الزركلي : الاعلام ٢٩٢/١ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ٢٢٨/٢.

(٨٣) لم يعثر على ترجمته .

(٨٤) لسان الميزان ١٧ / ٣٥٨.

(٨٥) أبو الطاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن سلفة الاصبهاني وشهرته الحافظ السلفي (٤٧٨- ٥٧٦هـ) ، محدث من أهل اصبهان من أثاره ((معجم مشيخة أصبهان)) و ((معجم شيوخ بغداد) و (معجم السفر)) . ينظر ، السمعاني : الانساب ٢٧٤/٣ ؛ الزركلي : الاعلام ٢٥١/١ ، ٢٥٢ .

(٨٦) لسان الميزان ٣٥٩/١٣ .

(٨٧) لسان الميزان ٣٥٩/١٣ .

(٨٨) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، أبو عبد الملك ، ويقال أبو الحكم ، ولد بعد الهجرة بسنتين ، كان كاتباً لعثمان بن عفان في خلافته ، وبعد ان تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة ولاه امرة المدينة سنــة (٥٤هـ) ، ثم عزله سنة (٥٧هـ) وولى مكانه الوليد بن عتبة ، وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بالجابية سنة (٦٤هـ) ، توفي بدمشق سنة (٦٥هـ) . ينظر : أبن سعد : الطبقات ٥/ ٣٥ – ٤١؛ أبن خياط : الطبقات ٤٠٥ ؛ تاريخ ١٦٩- ٢٠٢؛ ابن قتيبة : المعارف ٣٥٣ ، ٣٥٤؛ أبن عبد البر : الاستيعاب ١٣٨٧/٣- ١٣٩٠؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٧ /٢٢٤.

(٨٩) الامامة والسياسة ١٧٥/١ .

(٩٠) الامامة والسياسة ٢٠٣/١ ، ٢٠٤ .

(٩١) الامامة والسياسة ٥/٢ .

(٩٢) هو أبو سعيد شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد ويقال أبو الجعد الشامي الحمصي ، ويقال : الدمشقي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، كان يضع الاحاديث المكذوبة وهو متروك وسارق فقد كان على بيت المال في مكة فقد سرقه ، ومات سنة (١١١هـ) . ينظر : العجيلي : معرفة الثقات ٤٦١/١ ؛ الجرجاني : الكامل ٣٦/٤ – ٣٨؛ المزي : تهذيب الكمال ٥٨٥/١٢ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣٧٢/٤ ؛ أبن حجر العسقلاني : الاصابة ٧١/٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٦٤/١٢.

(٩٣) الصحيح عمر بن سعد . ينظر ، أبن سعد : الطبقات ٤٣٦/٦ ؛ ابن قتيبة الدينوري : الامامة والسياسة ٦/٢ ؛ الطبري ٢٩٣/٤ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ١٢٨/٥؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٧٥، ٧٦ ؛ المفيد : الارشاد ٨٧/٢ ؛ أبن مسكويه : تجارب الامم ٧١/٢ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٨٢؛ الطبرسي : الاعلام الورى باعلام الهدى ٤٥٢/١ ، ٤٥٣ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب ال أبي طالب ٢٤٧/٣؛ أبن

الاثير : الكامل في التاريخ ٥٥/٤؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٣٦ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٤٨ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣١١/٣ .

(٩٤) الامامة والسياسة ٥/٢ .

(٩٥) هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم روت عن جدتها فاطمة مرسلاً وابيها الحسين بن علي وعمتها زينب بنت علي واخيها علي بن الحسين وعبد الله بن العباس وعائشة واسماء بنت عميس وبلال المؤذن مرسلاً روى عنها بنوها عبد الله والحسن وابراهيم بنو الحسن بن الحسن وكانت فيمن قدم بها بعد قتل ابيها الى دمشق ثم خرجت الى المدينة ماتت بعد (١٠٠هـ) وقد اسنت . ينظر : ابن حبان : الثقات ٣٠٠/٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٥٤/٦ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٧٠ ؛ المزي : تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥ ؛ ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ٧٥١/١ .

(٩٦)الامامة والسياسة ٧/٢ .

(٩٧) المتوكل على الله : هو أبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ، تولى الخلافة سنة (٢٣٥هـ) بعد أخيه الواثق ، وقد ناصر أهل الحديث في محنتهم في خلق القرآن التي امتحنوا بها من قبل المعتزلة واجزل الهم الهدايا واجري لهم العطيات ، توفي سنة (٢٤٧هـ)، ينظر : الطبري: تاريخ ٣٤١/٧ ؛ ابن الاثير : الكامل ٣٣/٧؛ ابن قتيبة : المعارف ٩٣ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٤٨٤/٢، ٤٨٥.

(٩٨) المستعين بالله ، أبو العباس أحمد بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن المهدي العباسي ، أخو الواثق والمتوكل ، ولد سنة (٢٢١هـ) بويع بالخلافة سنة (٢٤٨هـ) ، عند موت المنتصر ، وأمه أسمها المخارق أم ولد ، كان ينزل بسر من رأى ثم ورد بغداد ، وقع بينه وبين المعتز فتن كثيرة مما ادى الى مقتله سنة (٢٥١هـ) . ينظر ، أبن حبان : الثقات ٣٣١/٢ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٩٠/٥ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٦/١٢.

(٩٩) المعتز بالله ، أبو عبد الله المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، قيل أسمه الزبير وقيل محمد ولد سنة (٢٣١هـ) ، وأمه أم ولد اسمها قبيحة ، بويع بالخلافة بعد أن خلع المستعين نفسه سنة (٢٥١هـ) ، قتله الجنود الاترك سنة (٢٥٥هـ) بسبب عجزه عن دفع مرتباتهم. ينظر ، أبن حبان : الثقات ٣٣١/٢ ؛ أبن ماكولا : إكمال الكمال ٢٦٩/٧ ؛ أبن كثير : البداية والنهاية ١٤/١١، ٢١ .

(١٠٠) ابن خلكان : وفيات الاعيان ٢٤/٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥٦/٨ ؛ أبن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ١/ ١٩٠.

(١٠١) ٣٧٧/٣– ٤٢٥ ؛ ٣١٧/٥

(١٠٢) ٣٧٣/٣– ٣٧٤ .

(١٠٣) أنساب الاشراف ٣٧٣ – ٤٢٦ .

(١٠٤) أنساب الاشراف ٣/٣٧٣ – ٣٧٧ .
(١٠٥) أنساب الاشراف ٣/٣٧٩ .
(١٠٦) أنساب الاشراف ٣/٣٨٣ – ٣٩٠ ، ٢٩٦ – ٣٢٣ .
(١٠٧) أنساب الاشراف ٣/٣٨٠، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٩ – ٤١٠ ، ٤١٥ – ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
(١٠٨) كربلاء : موضع من ناحية الكوفة ، وفيه قتل الامام الحسين بن علي (عليهم السلام) .ينظر ، البكري : معجم ما استعجم ٤/١١٢٣ ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/٤٤٥ .
(١٠٩) هو الحصين بن النمير بن نائل الكندي السكوني ، قائد اموي من اشد المبغضين لآل البيت (عليهم السلام) قاتل في معركة صفين ، وفي واقعة مسلم بن عقيل سلطه بن زياد على قسم من الجيش ، ليأخذ مسلم ويأتي به ، وهو الذي اخذ قيس بن مسهر الصيداوي رسول الامام الحسين(عليه السلام) فبعث به الى أبن زياد فأمر بقتله ، كما كان قائد لقسم من جيش مسلم بن عقبة الذي استباح المدينة ثم قاد بقية الجيش عقب وفاة ابن عقبة المري بأمر من يزيد بن معاوية وحاصر عبد الله بن الزبير وضرب الكعبة بالمنجنيق . ينظر ، الطبري : تاريخ ٤/٢٩٧ ؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/٣٨٢ – ٣٨٨ ؛ الزركلي : الاعلام ٢/٢٦٢ .
(١١٠) أنساب الاشراف ٣/٤٢٣ .
(١١١) ينظر ، ابو مخنف : مقتل الحسين (عليه السلام) ؛ ابن سعد : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٥٣-٩٦ ؛ الدينوري: الاخبار الطوال ٢٤٣-٢٥١ ؛ اليعقوبي : تاريخ ٢/٢٤٣ – ٢٥٠ ؛ الطبري : تاريخ ٤/٣٠١ – ٣٦٠ ؛ ابن اعثم الكوفي : الفتوح ٥/١٠– ٢٥٣؛ ؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ٥/١٢٥– ١٣٦ ؛ المسعودي : مروج الذهب ٣/٢٤٨– ٢٥٩؛ ابو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين٦٢– ٨١ ؛ الطبراني : مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام)٣٨ – ٧٥؛ المفيد : الارشاد ٢/٣٢– ١٢٦ ؛ ابن مسكويه : تجارب الامم ٢/٣٩ – ٧٥ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٤٤٢– ٤٤٧ ؛ الخوارزمي : مقتل الحسين (عليه السلام) ، الجزء الثاني؛ ابن عساكر : ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ٢٨٧ –٣٤٠؛ ابن شهر اشوب : مناقب آل ابي طالب ٤/٨٧ – ١١٥؛ابن الجوزي : المنتظم ٥/٣٢٢ –٣٤٥ ؛ ابن اثير : الكامل في التاريخ٤/ ٤٦– ٩١ ،اسد الغابة ٢/٢٠–٢٢؛ ابن نما الحلي : مثير الاحزان١٣–٨٦ ؛ ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ١٦–٨٦؛ ؛ المزي : تهذيب الكمال ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء٣/٢٩٢–٣١٨ ، تاريخ الاسلام ١٤٧– ١٥٢؛ ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٢١– ١٦٣ ؛ ابن خلدون : تاريخ ٣/١٩– ٢٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ٢/٦٧– ٧٢ ؛ جلال الدين السيوطي : تاريخ الخلفاء ٢٤٦، ٢٤٧ .
(١١٢) ينظر : الطبري ٤/٢٩٣ ؛ أبن عبد ربه : العقد الفريد ٥/١٢٨؛ أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٧٥، ٧٦ ؛ المفيد : الارشاد ٢/٨٧ ؛ أبن مسكويه : تجارب الامم ٢/٧١ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٨٢؛ الطبرسي : الاعلام الورى باعلام الهدى ١/٤٥٢ ، ٤٥٣ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب ال أبي طالب

٢٤٧/٣؛ أبن الاثير : الكامل في التاريخ ٥٥/٤؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٣٦ ؛ سبط أبن الجوزي : تذكرة الخواص ٢٤٨.

(١١٣) أنساب الاشراف ٣٩٣/٣ .

(١١٤) ينظر ، النعمان المغربي : شرح الاخبار ١٥٧/٣ ؛ الصدوق : الامالي ٢٢٩؛ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٩٠ ؛ الطبرسي : الاحتجاج ٣٥/٢ ، ٣٦ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٨٠ ، ٨١ ؛ أبن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ١٠٥، ١٠٦ ؛ المجلسي : بحار الانوار ١٣٣/٤٥– ١٣٥.

(١١٥) أبن كثير : البداية والنهاية ١٩٣/٨ .

(١١٦) أنساب الاشراف ٣٩٧/٣ .

(١١٧) أبن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ٤٠ .

(١١٨) أنساب الاشراف ٤١٦/٣ .

(١١٩) أنساب الاشراف ٤١٩/٣ .

(١٢٠) الاخبار الطوال ٣٣٥– ٣٨٧ .

(١٢١) أبن سعد : الطبقات ٤٢٣/٦– ٤٥٠ ؛ أبن قتيبة الدينوري ١٧٤/١ ، ١٧٥ ؛ ٢ /٤–٧ البلاذري : أنساب الاشراف ٣٧٧/٣ – ٤٢٥ ؛ ٣١٦/٥ ، ٣١٧ .

(١٢٢) الاخبار الطوال ٢٢٨ .

(١٢٣) الطبقات ٤٢٤/٦ ؛ الامامة والسياسة ٢٢٦/١ .

(١٢٤) ينظر : الصدوق : الامالي ٢٣٢؛ وينظر : الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ٩٢ ؛ المجلسي : بحار الانوار ١٤٠/٤٥.

(١٢٥) الاخبار الطوال ٢٤٥ .

(١٢٦) هو أبو جعفر محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، ولد في المدينة سنة (٥٧هـ) ، وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهو خامس الائمة الاثنى عشرية ، لقب بالباقر لبقره العلوم بقراً ، شهد واقعة الطف وهو في الرابعة من عمره حيث كان ضمن سبايا أهل البيت (عليهم السلام) . ينظر ، أبن عساكر : أبن حبان : الثقات ٣٤٨/٥ ؛ الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ٢٠٢ – ٢٠٧؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٥٤ ، ٢٧١ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٣١٣/٣ – ٣٤٣ .

(١٢٧) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، مفسّر ومؤرّخ وفقيه، ولد في طبرستان في مدينة آمل سنة (٢٢٤هـ) ، وقد تعرض الطبري في أواخر حياته الى الاضطهاد من قبل أتباع المذهب الحنبلي بسبب تصنيفه في فضائل الامام علي (عليه السلام) ، واثباته الاسانيد والروايات لحديث غدير خم الذي اخرجه في مجلدين، ومما زاد في غضب الحنابلة على الطبري هو تأليفه كتاب((اختلاف الفقهاء)) ولم يذكر فيه أحمد بن

حنبل فقيل له في ذلك فقال لم يكن فقهيا وإنما كان محدثا ، فاخذ الحنابلة يعملون على محاربته علمياً حتى نفروا منه الطلبة ومنعوه من الجلوس في المسجد للتدريس ، وكانوا يرمون باب داره بالحجارة مما اضطر الطبري الى ملازمة داره حتى وفاته غير ان الحنابلة قد منعوا ان يدفن الطبري نهاراً لذا دفن في داره ليلاً سنة (٣١٠هـ) . ينظر ، أبن النديم : الفهرست ٢٩١ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٥٩/٢- ١٦١ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/٥٢ ؛ ابن الاثير : اللباب ٢٤٧/٢ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ٢٨١/١٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢- ٧١٥ ؛ ميزان الاعتدال ٤٤٩/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ١٠١/٥ ؛ القمي : الكنى والالقاب ٢٤٢/١ ، ٢٤٣

(١٢٨) هو أبو معاوية عمار بن معاوية بن أسلم الدهنـــي البجلي بالولاء وهو مولى بني دهن وهم من بجيلة ، والمعروف بـ (عمار الدهني) ، روى عن الامامين الباقر والصادق (عليهم السلام) ، كوفي ثقه ، تعرض بسبب مولاته لآهل البيت للاضطهاد من قبل السلطات الاموية ، بالرغم من كثرة الروايات التي اوردها الطبري عن عمار الدهني حول مقتل الامام الحسين (عليه السلام) الا أننا لم نجد هناك مقتل لعمار الدهني ، توفي سنة (١٣٣هـ) . ينظر ، الثقفي ، أبراهيم بن محمد (٢٨٣هـ) : الغارات ، تحقيق : جلال الدين الحسيني الأرموي ٧٢٥/٢؛ السمعاني : الانساب ٥١٧/٢، ٥١٨ ؛ المزي : تهذيب الكمال ٢١٠/٢١؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ١٧٠/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٣٥٦/٧ .

(١٢٩) هو أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سالم الازدي الغامدي الكوفي ، كان أبوه من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) والامامين الحسن والحسين (عليهم السلام) ، وهو شيخ المؤرخين وعميدهم بالكوفة وله كتب كثيرة منها : مقتل الحسين (عليه السلام) ، ومقتل محمد بن أبي بكر ، ومقتل عثمان بن عفان، وخطبة الزهراء (عليها السلام) ، وكتاب الردة ، وكتاب فتوح الشام ، وفتوح العراق ، كتاب الجمل ، وكتاب صفين، توفي سنة (١٥٧هـ) . ينظر ، أبن النديم : الفهرست ١٠٥ ؛ النجاشي ، بو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ) : رجال النجاشي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٦هـ ، ط٥، ٣٢٠ ؛ الطوسي : الفهرست ٢٠٤ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ٥٧/٩؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣٠٥/٢٤ .

(١٣٠) ينظر : الخوارزمي : مقتل الحسين (عليه السلام) ، مقدمة المحقق ٧-١٢؛ أغا برزك الطهراني : الذريعة ، الناشر: دار الاضواء – بيروت – لبنان -١٩٨٣م، ط٣، ٢٧/٢٢ ؛ الجابري : أصول المقتل الحسيني ١٣١- ١٣٢، ١٣٩- ١٤١ ، ١٩٨ ، ٢١١ ؛ اللامي ، عباس محيسن حريجة : الكتابة التاريخية لكتب المقتل الحسيني حتى آواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي دراسة نقدية تحليلة ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، سعد ، عبد الوهاب : مقاتل الحسين دراسة نقدية مقارنة ٥.

(١٣١) تاريخ ٤/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(١٣٢) تاريخ ٤/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
(١٣٣) تاريخ ٤/ ٢٩٣ .
(١٣٤) أبن أعثم الكوفي : الفتوح ١٤/٥ . وينظر ، أبن طاووس : اللهوف ١٧ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٣٢٥/٤٤ .
(١٣٥) أبو حنيفة الدينوري : الاخبار الطوال ٣٤٠ ؛ الطبري : تاريخ ٢٦٣/٤ ؛ أبن اعثم الكوفي : الفتوح ٣٠/٥ ؛ الطبرسي : اعلام الورى بأعلام الهدى ٤٣٦/١ ؛ أبن الجوزي : المنتظم ٣٢٨/٥ .
(١٣٦) أبن أعثم الكوفي : الفتوح ١٤/٥ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ١٤ .
(١٣٧) أبن أعثم الكوفي : الفتوح ١٠٠/٥ . وينظر ، البلاذري : أنساب الاشراف ٣٩٨/٣ ؛ الطبري : تاريخ ٤٢٩/٥ .
(١٣٨) البلاذري : أنساب الاشراف ٤١٠/٣ ؛ الطبري : تاريخ ٥/ ٤٥٤ .
(١٣٩) البلاذري : أنساب الاشراف ٤٠٢/٢ .
(١٤٠) الصدوق : الامالي ٢٣١ . وينظر ، أبن طاووس : اللهوف ١٠٩ ؛ المجلسي : بحار الانوار ٤٥/ ١٤٠ .
(١٤١) هو الحارث بن كعب الوالبي الازدي ، يروى عن أبيه خطبة الامام علي (عليه السلام) في أثناء مسيره الى صفين (٣٧هـ) كما روى عن عتبة بن السمعان مسير الامام الحسين (عليه السلام) الى الكوفة . ينظر ، نصر أبن مزاحم ، أبن مزاحم المنقري : واقعة صفين ١٣١ ؛ أبو مخنف : مقتل الامام الحسين(عليه السلام) ٦٣، ٦٤ ؛ الطبري : تاريخ ٥٥٥/٣، ٥٥٦ ،٤ /٢٨٧ .
(١٤٢) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ، كنيته أبو جعفر وأمه أسماء بنت عميس بن كعب أبن ربيعة الخثعمية ولدته بأرض الحبشة سنة (١هـ) من سني الهجرة ، وكان يقال له قطب السخاء ، مات سنة (٨٠هـ) بالمدينة المنور سنة سيل الجحاف الذي ذهب بالحاج من مكة وهو أبن ثمانين . ينظر ، البخاري : التاريخ الكبير ٧/٥ ؛ أبن حبان : الثقات ٢٠٧/٣ ؛ أبن حبان البستي : مشاهير علماء الامصار ٩/١ ؛ أبن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٢٩٨/١ .
(١٤٣) عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمه السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليها السلام) ، استشهد مع الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م). ينظر ، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٦٠ ؛ الطوسي : رجال الطوسي ١٠٢ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٥٠؛ الشهيد الأول : المزار ١٤٩؛الخوائي : معجم رجال الحديث ١٨٦/١٤ .
(١٤٤) محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمه الحوصاء بنت حفصة بن ثقيف من بكر بن وائل، استشهد مع الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء سنة (٦١هـ) . ينظر ، أبو الفرج الاصفهاني : مقاتل الطالبين ٦٠ ؛ أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٥٤/٣ ؛ الشهيد الأول : المزار ١٤٩ .

(١٤٥) يحيى بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه العالية بنت سلمة بن يزيد بن مشجعة ،وهو أو عمرو بن سعيد بن العاص ، أعترض طريق الامام الحسين (عليه السلام) عند خروجه من مكة. ينظر ، أبن سعد : الطبقات ٢٣٨/٥ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ؛ المفيد : الارشاد ٦٨/٢ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ٥٠١/٦؛ النمازي : مستدركات علم رجال الحديث ٢٠٩/٨ .

(١٤٦) تاريخ ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ .

(١٤٧) الحارث بن كعب الازدي الكوفي، روى عنه لوط بن يحيى روى عنه مجاهد عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) روى عن الامام السجاد . (عليه السلام) خروج الامام الحسين (عليه السلام) الى مكة. ينظر : النمازي : علم رجال الحديث ٢٧٥/٢، ٢٧٦ ؛ البروجردي : طرائف المقال ٥٦/٢.

(١٤٨) أبو الضحاك : هو يحيى بن مسلم الهمداني الكوفي ، روى عن الشعبي وزيد بن وهب ، ورى عنه عبد الله بن داود ووكيع ، وقد ضعفه علماء الجرح والتعديل . ينظر ، البخاري : التاريخ الكبير ٣٠٥/٨ ؛ العقيلي : ضعفاء العقيلي ٤٣٠/٤ ؛ أبن أبي حاتم الرازي :الجرح والتعديل ١٨٧/٩.

(١٤٩) تاريخ ٣١٨/٤ ، ٣١٩ .

(١٥٠) المرأة الحاسرة : هي المرأة التي ليس على رأسها وذراعها غطاء يسترها .ينظر ، أبن الاثير : النهاية في غريب الحديث ٣٨٣/١ ؛ أبن منظور : لسان العرب ١٨٨/٤ ؛ الزبيدي : تاج العروس ٢٧٥/٦ ، ٢٧٦ .

(١٥١) ينظر هامش ص٢٥ .

(١٥٢) المامي ، محمد المختار محمد : المذهب المالكي – مدارسه ومؤلفاته خصائصه وسماته ٩٣ .

(١٥٣) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ١٢٦/٥ – ١٣٢ .

(١٥٤) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ٣٢٩- ٣٣٠ .

(١٥٥) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ٤٤٢/١- ٤٤٧.

(١٥٦) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ٢٣٥- ٢٤٧ .

(١٥٧) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ٤١ – ٤٦ .

(١٥٨) عن رواياته عن الثورة الحسينية ينظر ٩٠- ١١٩.

(١٥٩)هو الأصبغ بن نباته المجاشعي الحنظلي الكوفي ، من أصحاب الامام علي (عليه السلام) الخلص ومن شرطة الخميس، عمر بعده طويلاً وتوفي بعد المائة حتى شهد واقعة الطف مع الامام الحسين (عليه السلام) ، واول من صنف عن مقتل الامام الحسين (عليه السلام) كتاباً اسمه ((مقتل الحسين بن علي (عليه السلام))) . ينظر ، الصدوق : ثواب الاعمال وعقاب الاعمال، حقيق : تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، مطبعة أمير ، الناشر : منشورات الشريف الرضي – قم – ١٣٨٦هـ ، ط٢ ، ٢١٩ ؛ الطوسي : الفهرست ٨٥، ٨٦ ؛ آغا بزرك الطهراني : الذريعة ٢٣/٢٢ .

(١٦٠) المفيد : الارشاد ٣٣/٢ . وينظر، الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٧١ ؛ أبن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ٥٠ .

(١٦١) المضيق : قرية بين مكة والمدينة . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٤٦/٥ .

(١٦٢) بطن الخبيت : الخب ماء لبني غني قرب الكوفة .وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو علم لصحراء بين مكة والمدينة. ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٤٣/٢ .

(١٦٣)المفيد : الارشاد ٣٤/٢ ؛ . وينظر ، أبن شهر آشوب : مناقب آل أبي طالب ٢٤٢/٣ .

(١٦٤) المفيد : الارشاد ٧٤/٢، ٧٥ . وينظر ، الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٧٩ .

(١٦٥) المفيد : الارشاد ٨٧ . وينظر، الفتال النيسابوري:روضة الواعظين ١٨٢ ؛أبن نما الحلي:مثير الاحزان٣٦.

(١٦٦) المفيد : الارشاد ٩٣/٢ ، ٩٤ . وينظر ، الطبرسي : الاحتجاج ٣٤/٢ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٣٦؛ ابن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ٥٠ ، ٥٥ .

(١٦٧) الغاضرية : هي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء ، منسوبة الى غاضرة من بني أسد . ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٨٣/٤ .

(١٦٨) المفيد : الارشاد ١١٤/٢ .

(١٦٩) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة ابن الخزرج الانصاري أبو عبد الله كناه معاوية بن صالح ، وكان أميراً على الكوفة لمعاوية بن ابي سفيان لمدة سبعة أشهر ، ثم كان أميرا على حمص لمعاوية ، ثم ولاه يزيد بن معاوية على ولاية الكوفة وبقي فيها حتى خروج الامام الحسين (عليه السلام) فعزله وجمعها لعبيد الله بن زياد ، وامر النعمان بن بشير على حمص وبقي فيها حتى وفاة يزيد ، ولما مات يزيد اخذ يدعوا لابن الزبير، وخالفه أهل حمص فأخرجوه منها ، واتبعوه وقتلوه. البخاري : التاريخ الكبير ٧٥/٨ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١١/٦٢– ١٢٢.

(١٧٠) المفيد : الارشاد ١١٨/٢ ، ١١٩ . وينظر ، الفتال النيسابوري : روضة الواعظين ١٩١ ، ١٩٢ ؛ الطبرسي : الاحتجاج ٣٩/٢، ٤٠ ؛ أبن نما الحلي : مثير الاحزان ٧٩ .

المصادر الأولية والمراجع

– القران الكريم

* أبن الاثير : ابو الحسن علي بن ابي الكرم الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) .

– اسد الغابة في معرفة الصحابة (نشر مكتبة اسماعليان – ايران – د . ت) .

– الكامل في التاريخ (دار صادر – بيروت – ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

* أبن الاثير : أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ٢١٠م) .

– النهاية في غريب الحديث (تحقيق:احمد الزاوي واخرون ،مؤسسة اسماعليان للطباعة – قم –(د.ت) .

* الاردبيلي : محمد بن علي الغروي الحائري (ت ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م):
– جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد ، (مطبعه : شركت چاپ رنكين –١٣٣١هـ .
* أبن أعثم الكوفي : أبو محمد أحمد (ت ٣١٤هـ/٩٢٦م) :
– الفتوح :(تحقيق:علي شيري ،دار الاضواء للطباعة والنشر، بيروت – لبنان–(١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ط١) .
* البحراني : سيد هاشم بن سليمان (ت ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م) :
– مدينة معاجز الائمة الاثنى عشر ودلائل الحجج على البشر ، (تحقيق : عزة الله المولائي ، مؤسسة المعارف – (١٤١٣هـ / ١٩) ، ط١) .
* البخاري : أبو عبد الله أسماعيل بن أبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) :
– الادب المفرد ، (مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان – ١٩٨٦م ، ط١) .
– التاريخ الكبير ، (بيروت – (د.ت) .
– صحيح البخاري ، (دار الفكر ، بيروت – (١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م) .
* البري : محمد بن أبي بكر الانصاري التاهساني (ت٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م) :
– الجوهرة في نسب الإمام علي وآله ، (تحقيق : محمد التونجي ، الناشر مكتبة النوري – (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م) .
* البكري : أبو عبد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) :
– معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، (تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت – (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ، ط٣) .
* البلاذري : أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) :
– أنساب الاشراف ، (تحقيق : محمد باقر المحمودي ، بيروت – (١٣٩٤هـ) ، ط٢) .
* البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م) :
– السنن الكبرى ، (دار الفكر ، بيروت – (د. ت)).
* الترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) :
– سنن الترمذي ، (تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر ، بيروت – (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) .
* التستري : نور الله (ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م) :
– الصوارم المهرقة في نقد الصواعق المحرقة ،(تحقيق:السيد جلال الدين المحدث ، نهضت ، (١٣٦٧هـ) .
– شرح إحقاق الحق،تحقيق وتعليق:السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، منشورات مكتبة آية الله العظمى ، قم .
* التفرشي : مصطفى بن الحسين الحسني (أعلام القرن الحادي عشر) :

– نقد الرجال ، (تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث العربي ، ستارة ، قم – (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) ، ط١) .
* الثقفي ، أبراهيم بن محمد (٢٨٣هـ/ ٨٩٦م) :
– الغارات ، (تحقيق : جلال الدين الحسيني الأرموي ، مطبعة بهمن – (د.ت).
* الجرجاني : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ/ ٩٧٥م) :
– الكامل في ضعفاء الرجال ، (تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت – (١٤٠٩هـ /١٩٨٩م) ، ط٣) .
* ابن ابي حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م) .
– الجرح والتعديل (مطبعة دائرة المعارف العثمانية لحيدر اباد الدكن – الهند – (د . ت) .
* أبن حاتم العاملي : جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي الشمغري العاملي (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) .
– المـــدر النظيـــم ، (الناشر : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة الجماعة المدرسين بقم المشرفة – (د.ت))).
* أبن حبان البستي : محمد بن حبان أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) :
– مشاهير علماء الامصار اعلام فقهاء الاقطار (تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة – بيروت – (١٤١١ هـ) ، ط١.) .
– الثقات ، (مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م) .
* ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
– الاصابة في تمييز الصحابة (تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٢هـ / ١٩٩٥ م)
– تقريب التهذيب (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت –(١٩٩٥ م) ، ط٢).
– تهذيب التهذيب (دار الفكر للطباعة – بيروت – (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م) .
– الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، (تحقيق: محمد عبد المعيد ضان ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الهند – (١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط٢) .
– فتح الباري على شرح صحيح البخاري (دار المعرفة للطباعة – بيروت – (د . ت) ، ط٢).
– لسان الميزان ، (منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان – (١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م) ، ط٢) .
* ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .
– شرح نهج البلاغة (تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم ،مطبعة منشورات اية الله المرعشلي – قم – (د . ت) .
*ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد بن علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) :

– الجمهرة في انساب العرب ، (تحقيق:عبد المنعم إبراهيم خليل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ٢٠٠٧م، ط٤) .
* أبن الخطيب : أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب (ت ٨٠٩هـ/١٤٠٦م) :
– الوفيات ، (تحقيق : عادل نويهض ، دار الاقامة الجديدة ، بيروت – ١٩٧٨م ، ط٢) .
* الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) :
– تاريخ بغداد ، (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، نشر محمد علي بيضون – (١٤١٧هـ) ، ط١) .
* ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ هـ) .
– مقدمة ابن خلدون (دار احياء التراث العربي –بيروت – (د . ت) ، ط٤).
* أبن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م):
– وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، (تقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان – (١٩٧٠م) ، ط١) .
* خليفة بن خياط : ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري (ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) .
– تاريخ خليفة بن خياط ، (تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت – (١٤١٤هـ/) .
– طبقات خليفة بن خياط (تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة – بيروت – ١٤١٤ هـ) .
* الخوارزمي : الموفق بن احمد بن محمد المكي (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م) :
– مقتل الحسين (عليه السلام) ، (تحقيق : محمد السماوي ، تصحيح ، دار انوار الهدى – ٢٠٠٧هـ).
* أبن داود الحلي : تقي الدين الحسن بن علي بن داود (ت ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م) :
– رجال بن داود ، (نشر المطبعة الحيدرية ، النجف – ١٣٩٢هـ) .
* الدينوري : أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ /٨٩٥م) :
– الأخبار الطوال ، (تحقيق : عبد المنعم عامر ، المكتبة الحيدرية ، قم – ١٣٧٩هـ ، ط٢) .
* الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) .
– تذكرة الحفاظ (نشر مكتبة الحرم المكي – مكة – د . ت) .
– تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام (مطبعة السعادة – مصر – ١٩٤٨) .
– سير اعلام النبلاء (تحقيق:مأمون الصافرجي واخرون ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة للطباعة – بيروت / ١٩٨٢ م)
ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، (تحقيق : علي محمد عوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٩٥م ، ط١) .
* الزبيدي : محي الدين مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) .
– تاج العروس جواهر القاموس (دار صادر – بيروت – ١٩٦٦ م) .

* سبط بن الجوزي : شمس الدي أبو المظفر يوسف (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) :
– تذكرة الخواص ، (قدم له : محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة نينوى الحديثة – طهران ناصر خسرو مروى – (د. ت) .
* أبن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) :
– الطبقات الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر ،الناشر : مكتبة الخانجي – القاهرة – ٢٠٠١م ، ط١.
* السمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) .
– الانساب (تحقيق:عبد الله بن عمر البارودي ، مطبعة دار الجنان– بيروت–(١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م) ،ط١).
* السيوطي : جلال الدين محمد عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .
– تاريخ الخلفاء (تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة – مصر – ١٩٥٥، ط١) .
* أبن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٤م):
– فوات الوفيات ، (تحقيق : علي محمد بن يعوض الله/عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية بيروت ، (٢٠٠٠م) ، ط١) .
* ابن شهر اشوب : محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م) .
– مناقب آل ابي طالب (تحقيق : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، مطبعة الحيدري – النجف – ١٩٥٦ م) .
* الشهيد الأول : محمد بن مكي العاملي الجزيني (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٦م):
– المزار ، (تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) – قم المقدسة – (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ط١) .
* أبن الصباغ : علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥هـ /١٤٥٣م) :
– الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، (تحقيق : سامي الغريري ، الناشر: دار الحديث ، مطبعة سرور – قم – ١٤٢٢هـ ، ط١).
* الصدوق : محمد بن علي بن الحسن (ت ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م) .
– الامالي (تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، نشر مؤسسة البعثة – قم – ١٤١٧ هـ ، ط١)
– ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ، (تحقيق : تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، الناشر : منشورات الشريف الرضي ، مطبعة الامير – قم – ١٣٦٨هـ ، ط٢) .
* الصفدي : أبو الصَّفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الألبَكِي الفاري الصَّفديّ الدِّمشقيّ الشَّافعيّ (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) :
– الوافي بالوفيات ، (تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت – (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).
*ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م) :

– اللهوف في قتلى الطفوف ، (الناشر : اوار الهدى – قم – ايران ١٤١٧هـ ، ط١).
*الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللحمني (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م) :
مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام) ، (حققه وعلق عليه : محمد شجاع ضيف الله ، الناشر : دار الاوراد – الكويت –١٩٩٢).
* الطبرسي : أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (٥٦٠هـ/ ١١٦٥م)
– الاحتجاج ، (تحقيق : تعليق وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان ، دار النعمان للطباعة والنشر – النجف الأشرف ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).
* الطبرسي : أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م).
– اعلام الورى بإعلام الهدى ، (تحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ستارة – قم – ١٤١٧هـ ، ط١).
*الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١ هـ / ٩٢٣ م) .
_ تاريخ الرسل والملوك (تحقيق : نخبة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي للطباعة _ بيروت – د . ت)
_ المنتخب من كتاب ذيل المذيل (مؤسسة الاعلمي للطباعة _ بيروت – د . ت) .
* الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ / ١٦٧ م) .
_ رجال الطوسي(تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي . قم / ١٤١٥ هـ ٩) .
– الفهرست ، (تحقيق : جواد القيومي ، مطبعة : مؤسسة النشر الاسلامي ، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة – ١٤١٧هـ، ط١) .
* ابن عبد البر: ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .
_ الاستيعاب في معرفة الاصحاب (تحقيق : محمد البحاوي ، مطبعة نهضة مصر . القاهرة – د . ت) .
– التمهيد ، (تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري، الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، مطبعة المغرب – ١٣٧٨هـ) .
* ابن عبد ربه الاندلسي : ابو عمر احمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) .
_ العقد الفريد (تنقيح وتصحيح وتعليق احمد امين واخرون ، مطبعة لجنة التأليف . القاهرة – ١٩٤٨ م) .
* العجيلي : أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجيلي الكوفي (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) :
– الثقات ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ.
*أبن العديم ، كمال الدين عمر أحمد بن أبي جرادة الحلبي (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) :
– ترجمة الامام الحسين(عليه السلام) من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب ، (تصحيح : السيد عزيز الطباطبائي ، تحقيق : السيد محمد الطباطبائي ، مؤسسة دليل ما للنشر – قم – ١٤٢٣هـ ، ط)١.
* أبن العربي : أبي بكر بن العربي المالكي (ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م) :

– العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (ص) ، (تحقي : محب الدين الخطيب ، خرج احاديثه وعلق عليه : محمود مهدي الاستانبولي ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ،(١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ط٣) .
* ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) .
_ تاريخ مدينة دمشق (تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة . بيروت / ١٤١٥ هـ) .
– ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق، (تحقيق : محمد باقر المحمودي ،الناشر : مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، (١٤١٤هـ/) ط٢) .
* العقيلي : أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م):
– ضعفاء العقيلي ، (تحقيق : عبد المعطى أمين قلعجي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – (١٤١٤هـ/ ١٩٩٨م) ، ط٢) .
* الفتال النيسابوري : محمد بن الفتال النيسابوري(ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م).
– روضة الواعظين ، (تحقيق : تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، نشورات الشريف الرضي – قم – (د .ت) .
* ابو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦ هـ/ ٩٦٧م) :
– مقاتل الطالبين ، (تقديم وأشرف : كاظم مظفر ، منشورات المكتبة الحيدرية – النجف الاشرف ١٩٦٥ ، ط٢).
* ابن قتيبة الدينوري : ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م) .
– الامامة والسياسة (تحقيق: علي شيري ، مطبعة امير – قم – ١٤١٣ هـ ، ط ١) .
– غريب الحديث (تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨ هـ).
– المعارف ، تحقيق : ثروه عكاشة ، مطبعة دار الكتب – القاهرة / ١٩٦٠ م).
*القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٤م):
– آثار البلاد وأخبار العباد ، (دار صادر – بيروت ، (د.ت).
* ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) .
– البداية والنهاية (تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي – بيروت / ١٤٠٨ هـ) .
* أبن ماكولا ،أبو القاسم هبة الله بن علي ابن جعفر بن علي بن محمد بن دُلَف (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)
– إكمال الكمال ، الناشر : دار أحياء التراث العربي ، (د. ت).
* المجلسي : محمد باقر محمد تقي بن منصور علي الاصفهاني (ت ١١١١ هـ / ١٧٠٠ م) .
– بحار الانوار (مطبعة مؤسسة الوفاء – بيروت / ١٩٨٣، ط٢) .
* محب الدين الطبري : ابو العباس احمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) .

– ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى (مكتبة القدسي – ١٣٥٦ هـ) .
* أبو مخنف : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي (ت ١٥٧هـ/٧٧٥م):
– مقتل الحسين (عليه السلام) (تحقيق : حسين الغفاري ، المطبعة العلمية – قم – (د.ت) .
* المزي : ابو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) .
– تهذيب الكمال (تحقيق : بشارعواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت / ١٤١٣ هـ) .
* المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) .
– مروج الذهب ومعادن الجوهر (تنقيح وتصحيح شارل بلا ، دي منار الجامعة الامريكية – بيروت – ١٩٧٣، ط٣) .
* أبن مسكويه : ابو علي مسكويه الرازي (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)
– تجارب الامم (تحقيق : ابو القاسم امامي دار سروش للطباعة والنشر – طهران – ١٣٧٩هـ) .
* المغربي : النعمان بن محمد الحسني القاضي (ت ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م) .
– شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار (تحقيق :محمد الحسيني ، مطبعة مؤسسة النشرالاسلامي – قم – د . ت).
* المفيد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) :
– الإرشاد في معرفة حجج الله علي العباد ، (تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث دار المفيد طباعة – نشر – توزيع – (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ط٢) .
* ابن منظور : جمال الدين محمد بن كرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) .
٢٢٦– لسان العرب المحيط (دار صادر ودار بيروت للطباعة – بيروت – ١٩٩٣ م) .
* المنقري : أبو الفضل نصر بن مزاحم العطار المنقري (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م) :
– واقعة صفين ، (تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، المؤسسة العربية الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع – ١٣٨٢هـ – ط٢) .
* النجاشي : بو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي(ت ٤٥٠هـ/١٠٥٩م) :
– رجال النجاشي،(تحقيق :موسى الشبيري الزنجاني ،الناشر :مجموعة المدرسين – قم – ايران –١٤١٦هـ ، ط٥)
* ابن النديم : ابو الفرج محمد بن اسحق (ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م) .
٢٢٦– الفهرست (تحقيق: رضا نجدد – ايران – د . ت) .
* أبن نما الحلي : جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله (٦٤٥هـ/١٢٤٧م) :
– مثير الاحزان ، (الناشر : المطبعة الحيدرية – النجف الأشرف – (١٣٦٩هـ / ١٩٥٠ م) .
* ياقوت الحموي : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)

– معجم البلدان ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان – (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) .
*اليعقوبي : حمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي (ت ٢٨٤هـ/٩٠٤م)
– تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت – لبنان – (د . ت) .

المراجع الثانوية:

* آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م):
– الذريعة ، الناشر : دار الاضواء ، بيروت – لبنان – (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ، ط٣).
* أمين ، أحمد :
ضحى الاسلام ، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة ، (د .ت).
* البروجردي : السيد حسين بن السيد علي الطباطبائي (ت ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م).
– طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال (تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، اشراف : السيد محمود المرعشي ، نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم المقدسة طبع : بهمن – قـم – ١٤١٠هـ ، ط١).
*التستري ، محمد تقي :
– قاموس الرجال ، (تحقيق : مؤسسة النشر الاسلامي ،مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٢٢هـ).
*الجابري ، عامر :
– أصول المقتل الحسيني ، (الناشر : مؤسسة وارث للدراسات التخصصية النهضة الحسينية ، ط١).
* الخوائي : أبو القاسم الموسوي .
– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، (د. ن) (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) ، ط٥) .
* الزركلي : خير الدين (ت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .
– الاعلام ، (دار العلم للملايين – بيروت – لبنان – ١٩٨٠م ، ط٥) .
* سعد ، عبد الوهاب :
– مقاتل الحسين دراسة نقدية مقارنة ، (د. ن)، ٢٠١٩م ، ط١).
* الشاكري : حسين .
– موسوعة المصطفى والعترة ، (د.ن) – ١٩٩٧م.)
*العاملي ، محمد حسين ترحيني :
– النهضة الحسينية مصادر وأخبار الأيام المدينـة ، (دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م) .
* القمي ، عباس (ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٩م):
– الكنى والالقاب ، مكتبة الصدر – طهران ، (د.ت) .

*كحالة ، عمر :
– معجم المؤلفين ، (مكتبة المثنى – بيروت – لبنان و دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان– (د. ت) .
*اللامي ، عباس محيسن حريجة :
– الكتابة التاريخية لكتب المقتل الحسيني حتى آواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي دراسة نقدية تحليلة ، (مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية – ٢٠١٩م ، ط١).
* المامي ، محمد المختار محمد :
– المذهب المالكي – مدارسه ومؤلفاته خصائصه وسماته ، (الناشر:مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٢م ، ط١) .
* مؤسسة الفكر الاسلامي المعاصر للدراسات والبحوث :
– عاشوراء النص والوظيفة وامكانية التعبير ، دار الملاك ، ٢٠١٠م.
*النمازي الشاهرودي :
– مستدركات علم رجال الحديث مطبعة حيدري – طهران ، ١٤٠٥هـ ، ط١.

الدوريات :

*سردرودي ، محمد :
– السيرة الحسينية المصادر والمراجع ، نصوص معاصرة – السنة الثانية – العدد الثامن ٢٠٠٦م.

الرسائل والاطاريح :

*يوسف ، محسن طعمة:
– المذاهب الاسلامية الخمسة ، البيئة الفكرية للمذاهب الفقهية الخمسة حتى (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، جامعة الصرة / كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٤م .